

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
Université 20 Août 1955 –SKIKDA

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و العلوم الاقتصادية و التجارية و
و علوم التسيير و sciences des gestions
قسم : العلوم الاقتصادية و sciences économiques

اختبار فرضية كينز للاذخار في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة (1970-2019)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية
تخصص : إقتصاد نقدي و بنكي

تحت إشراف الأستاذ:

د- بوالكور نورالدين

إعداد الطالبة :

د- بن عيسى مروة

لجنة المناقشة

إسم و لقب الأستاذ	الصفة	الرتبة	الجامعة الأصلية
د- ساحلي لزهر	رئيسا	أستاذ محاضر -أ-	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
د- بوالكور نورالدين	مشرفا	أستاذ محاضر -أ-	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
د- ركي حسن	مناقشا	أستاذ محاضر -أ-	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

السنة الجامعية: 2021/ 2020

إهداء

الحمد لله وكفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى أما بعد:

إلى من علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة، إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء إلى من سعى لأجل راحتي و نجاحي، إلى أعظم و أعز رجل في الكون: والدي الحبيب حبيب حفظه الله ورعاه. إلى من ساندتني في صلاتها و دعائها إلى من سهرت الليالي تنير دربي، إلى من شاركتني أفراحي و أساتي إلى نبع العطف و الحنان إلى أجمل ابتسامة في الكون: أمي الحبيبة شريفة شفاها الله و أدامها نورا.

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة فعرفوا معنى الأخوة، إخوتي الأحباء: إلياس، يحيى، عماد الدين.

إلى زهرات العطر ورياحين العمر و الوجوه المشرقة أخواتي الغاليات: مليكة، أنفال، وزوجة أخي دنيا. إلى أعلى ما في حياتي أبناء أختي: عبد الإله، و التوأم الغالي حنين و وسيم حفظهم الله.

إلى من كانتا و لازالتا أما ثانية خالتي الغالية صبرينة و زوجة خالي العزيزة ياسمينة.

إلى كل رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته خاصة شيماء و أميرة وفقهم الله.

إلى كل طلبة دفعة اقتصاد نقدي بنكي دفعة 2021.

إلى كل من لهم أثر على حياتي، وإلى كل من أحبهم قلبي و نسيهم قلبي. وفي الأخير أحمد الله تعالى الذي وفقنا في هذا العمل و نسأله تبارك و تعالى أن يجعله علما ينتفع به.

مروة

شكر

قال الله تعالى: { لئن شكرتم لأزيدنكم } صدق الله العظيم

سورة إبراهيم الآية: 7

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب ووقفنا إلى انجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر و التقدير إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل و في تذليل ما واجهناه من صعوبات.

و نخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور "بوالكور نور الدين" على كل ما قدمه لنا من توجيهات و معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة.

و الشكر موصول أيضا إلى كل عمال قسم العلوم الاقتصادية أساتذة كانوا أو إداريين.

جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فرضية كينز للادخار في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة (1970-2019) من أجل ذلك تم استخدام الأساليب القياسية الحديثة كاختبار استقرارية السلاسل الزمنية واختبار التكامل المشترك.

و قد توصلت الدراسة إلى أن دالة الادخار القومي في الاقتصاد الجزائري قد استوفت جميع متطلبات النظرية الاقتصادية الكينزية، حيث جاءت قيمة الادخار المستقل سالبة، وقيمة الميل الحدي للادخار محصورة بين الصفر و الواحد الصحيح.

الكلمات المفتاحية: الادخار القومي، التكامل المشترك ، الاقتصاد الجزائري.

Summary:

This study aimed to test the Keynesian saving hypothesis in the Algerian economy during the period(1970-2019), for that the modern standard methods were used as a time-series stability test and a co-integration test.

The study concluded that the state of national saving in the Algerian economy has fulfilled all the requirements of the Keynesian economic theory, so the value of independent saving is negative, and the value of the marginal propensity to save is confined between zero and the correct one.

Key words: national saving, co-integration, the Algerian economy.

الصفحة	المحتويات
I	الإهداء
II	الشكر و التقدير
III	الملخص
IV-VI	فهرس المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الاختصارات و الرموز
X-XI	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
34-5	الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية للدراسة
5	تمهيد
11-6	المبحث الأول: الإطار النظري و المفاهيمي للادخار
9-6	المطلب الأول: مفهوم الادخار
7-6	أولاً: تعريف الادخار
8-7	ثانياً: أهمية الادخار
9-8	ثالثاً: خصائص الادخار
12-9	المطلب الثاني: أنواع الادخار
9	أولاً: حسب معيار نوع المدخرات
10	ثانياً: حسب معيار الدوافع
11	ثالثاً: حسب معيار الحدود الجغرافية
12-11	رابعاً: حسب معيار مصادر الادخار
14-12	المطلب الثالث: دالة الادخار
34-15	المبحث الثاني: محددات الادخار في الفكر الاقتصادي
17-16	المطلب الأول: النظريات الكلاسيكية و النيوكلاسيكية
16	أولاً: النظرية الكلاسيكية
17	ثانياً: النظرية النيوكلاسيكية
29-18	المطلب الثاني: النظريات الكينزية و المعاصرة

20-18	أولاً: النظرية الكينزية
23-20	ثانياً: نظرية الدخل النسبي
24-23	ثالثاً: نظرية الدخل الدائم
27-24	رابعاً: نظرية دورة الحياة
28-27	خامساً: نظرية تايلور
30-29	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
30-29	المطلب الأول: الدراسات المحلية
30	المطلب الثاني: الدراسات العربية
32-31	المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية
33	خلاصة الفصل
52-35	الفصل الثاني: دراسة قياسية لدالة الادخار الكينزية في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 1970 إلى 2019
34	تمهيد
38-35	المبحث الأول: التحليل الإحصائي لتطور الادخار القومي في الجزائر خلال الفترة من 1970 إلى 2019
36	المطلب الأول: تطور الادخار القومي في الجزائر خلال الفترة من 1970 إلى 1985
37	المطلب الثاني: تطور الادخار القومي في الجزائر خلال الفترة من 1986 إلى 2000
38	المطلب الثالث: تطور الادخار القومي في الجزائر خلال الفترة من 2001 إلى 2019
32-39	المبحث الثاني: التحليل الإحصائي لتطور الدخل القومي في الجزائر خلال الفترة من 1970 إلى 2019
40	المطلب الأول: تطور الدخل القومي في الجزائر خلال الفترة من 1970 إلى 1985
41	المطلب الثاني: تطور الدخل القومي في الجزائر خلال الفترة (1986-2000)
42	المطلب الثالث: تطور الدخل القومي في الجزائر خلال الفترة (2001-2019)

49-44	المبحث الثالث: عرض و مناقشة نتائج الدراسة القياسية
45-44	المطلب الأول: صياغة ووصف نموذج الدراسة
44	أولاً: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
44	ثانياً: منهجية الدراسة و إجراءاتها
45-44	ثالثاً: صياغة نموذج الدراسة
49-45	المطلب الثاني: تقدير نموذج الدراسة
45	أولاً: اختبار جذر الوحدة
46-45	ثانياً: تحديد فترة الإبطاء
46	ثالثاً: اختبار التكامل المشترك
47	رابعاً: نتائج تقدير نموذج الدراسة
47	خامساً: التفسير الاقتصادي لنتائج التقدير
48-47	سادساً: اختبار صلاحية نموذج الدراسة
49	خلاصة الفصل
52-51	خاتمة
57-54	قائمة المصادر و المراجع
77-59	الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
48	نتائج اختبار جذر الوحدة لديكي - فولر (ADF)	01
49	نتائج اختيار عدد فترات التباطؤ في نموذج ال (VAR)	02
49	نتائج اختبار التكامل المشترك حسب طريقة جوهانسن	03
50	نتائج تقدير نموذج الدراسة	04
51	نتائج الاختبارات التشخيصية لنموذج الدراسة	05

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
13	دالة الادخار الكينزية	1
19	الدالة الكينزية للاستهلاك و الادخار	2
22	نظرية الدخل النسبي	3
24	دالة الاستهلاك(الادخار) لفريدمان	4
26	نظرية دورة الحياة	5
38	تطور الادخار القومي في الجزائر خلال الفترة من 1970 إلى 1985	6
39	تطور الادخار القومي في الجزائر خلال الفترة من 1986 إلى 2000	7
40	تطور الادخار القومي في الجزائر خلال الفترة من 2001 إلى 2019	8
42	تطور الدخل القومي في الجزائر خلال الفترة من 1970 إلى 1985	9
43	تطور الدخل القومي في الجزائر خلال الفترة من 1986 إلى 2000	10
44	تطور الدخل القومي في الجزائر خلال الفترة من 2001 إلى 2019	11

قائمة الاختصارات و الرموز

الاختصارات	الدلالة
S	الادخار
C	الاستهلاك
Yd	الدخل المتاح
Pms	الميل المتوسط للادخار
Pmc	الميل المتوسط للاستهلاك
ΔS	التغير في الادخار
ΔY	التغير في الدخل
PMS	الميل الحدي للادخار
PMC	الميل الحدي للاستهلاك
GDP	الناتج المحلي الإجمالي
EP	الدخل المحلي الإجمالي
ADF	اختبار ديكي فولر
VAR	نتائج اختبار عدد فترات التباطؤ

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
62	بيانات متغيرات الدراسة خلال الفترة (1970-2019)	الملحق (01)
63	نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للادخار القومي عند المستوى بوجود قاطع	الملحق (02)
64	نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للادخار القومي عند المستوى بوجود قاطع و اتجاه عام	الملحق (03)
65	نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للادخار القومي عند المستوى بدون اتجاه عام ولا قاطع	الملحق (04)
66	نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للادخار القومي عند درجة الفروقات من الدرجة الأولى بوجود قاطع	الملحق (05)
67	نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للادخار القومي عند درجة الفروقات من الدرجة الأولى بوجود قاطع و اتجاه عام	الملحق (06)
68	نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للادخار القومي عند درجة الفروقات من الدرجة الأولى بدون قاطع ولا اتجاه عام	الملحق (07)
69	نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للنتائج المحلي الإجمالي عند المستوى بوجود قاطع	الملحق (08)
70	نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للنتائج المحلي الإجمالي عند المستوى بوجود قاطع و اتجاه عام	الملحق (09)
71	نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للنتائج المحلي الإجمالي عند المستوى بدون اتجاه عام ولا قاطع	الملحق (10)
72	نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للنتائج المحلي الإجمالي عند درجة الفروقات من الدرجة الأولى بوجود قاطع	الملحق (11)
73	نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للنتائج المحلي الإجمالي عند درجة الفروقات من الدرجة الأولى بوجود قاطع و اتجاه عام	الملحق (12)
74	نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للنتائج المحلي الإجمالي عند درجة الفروقات من الدرجة الأولى بدون قاطع ولا اتجاه عام	الملحق (13)
75	نتائج اختبار عدد فترات التباطؤ	الملحق (14)
76	نتائج اختبار التكامل المشترك	الملحق (15)
78	نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي	الملحق (16)

79	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	الملحق (17)
80	نتائج اختبار مشكلة عدم ثبات التباين	الملحق (18)
81	نتائج اختبار استقرار النموذج	الملحق (19)

مقدمة

يعتبر الادخار أحد أهم المفاهيم الاقتصادية التي لقيت اهتمام العديد من المفكرين و الباحثين الاقتصاديين عبر تاريخ الفكر الاقتصادي باختلاف مدارس، كونه ظاهرة اقتصادية أساسية في حياة الأفراد و المجتمعات، نظرا لأهميته البالغة في اقتصاديات الدول النامية و المتقدمة على حد سواء، حيث يساهم في تنمية الاقتصاد و استقراره، من خلال إمداد الاقتصاد بالتمويل اللازم و مساهمته في تحقيق إضافات لرأس المال، ويعتبر كمورد مالي مستقر يساهم في نجاح عملية التنمية الاقتصادية، ويعد من أولويات حكومات الدول التي تسعى إلى بلوغه بالاعتماد على القدرات المحلية في تكوين رأس المال. كما يعد الادخار المحلي مصدرا هاما في تمويل الاستثمارات، حيث يعتبر مورد هام في إنعاش معدل الادخار لتحسين أداء النمو في الدول النامية عموما و الجزائر خصوصا.

فتتمية الادخار المحلي في الجزائر يعتبر أمر ضروري وذو أهمية بالغة، حيث أنه يتأثر بالعديد من العوامل المختلفة، وقد سعت الحكومة الجزائرية إلى تنفيذ برامج اقتصادية و إصلاحات شاملة، عرف فيها الاقتصاد الجزائري تطورا كبيرا خلال فترة السبعينيات، وهذا سعيا منها إلى تسريع عجلة النمو و التنمية نظرا للدور الأساسي له في تمويل برامج التنمية المحلية، والرفع من مستويات المعيشة المنخفضة، و هذا عن طريق وضع خطط إستراتيجية لتنمية الادخار المحلي على مستوى كل القطاعات الاقتصادية، و استغلال الموارد المحلية للقيام بالتمويلات الاستثمارية.

ومما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للموضوع بالشكل التالي:

طرح الإشكالية:

ما مدى انطباق نظرية كينز للادخار على الاقتصاد الجزائري خلال الفترة (1970-2019)؟

وتتدرج تحت الإشكالية الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية أهمها:

الأسئلة الفرعية:

- 1 - ما هي الأسس النظرية للادخار القومي عند مختلف مدارس الفكر الاقتصادي؟
- 2 - ما هي العوامل المؤثرة على الادخار القومي؟
- 3 - ما هي طبيعة العلاقة الموجودة بين الادخار القومي و الناتج المحلي الإجمالي في الاقتصاد الجزائري خلال فترة الدراسة؟

فرضية الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة و ضعنا الفرضية التالية:

- السلوك الادخاري الكينزي يتوافق مع السلوك الادخاري في الجزائر خلال فترة الدراسة.

مبررات اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى:

- الدور الأساسي الذي يلعبه الادخار في الحياة الاقتصادية، و أهميته في الاقتصاد الوطني.

- المكانة التي يحتلها الادخار لدى الخبراء الاقتصاديين في العالم.

أهداف الدراسة: نهدف من وراء هذه الدراسة إلى ما يلي:

- تحديد الإطار النظري للادخار؛

- فهم المحددات الأساسية للادخار؛

- تحليل واقع الادخار القومي و الدخل المحلي في الجزائر خلال الفترة (1970-2019)؛

- صياغة و تقدير نموذج قياسي لتفسير العلاقة بين الادخار و الدخل في الجزائر باستخدام الأساليب القياسية الحديثة.

- معرفة مدى واقع تطابق النظرية الكينزية مع الاقتصاد الجزائري.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية فيما يلي:

- تحديد أهم مصادر الادخار القومي و أنواعه؛

- معرفة تطور الادخار القومي في الجزائر،

- المقارنة بين تطور كل من الادخار القومي و الدخل القومي في الجزائر.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: الدراسة النظرية لا تخص أي دولة. في حين الدراسة التطبيقية تخص الاقتصاد الجزائري.

الحدود الزمنية: فترة الدراسة كانت من 1970 إلى 2019.

منهج البحث:

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي، وذلك من أجل وصف ظاهرة الادخار من مختلف جوانبه، وتفسير النتائج المتوصل إليها. وبما أننا أخذنا الجزائر و محاولة بناء نموذج مناسب للادخار فيه، استوجب علينا اتباع المنهج التجريبي، إضافة إلى ذلك استخدام مختلف الطرق الاقتصادية و الإحصائية التي تسمح لنا للقيام بمختلف الاختبارات اللازمة للدراسة، واستخدام البرامج الإحصائية التالية Eviews، Excel.

هيكل البحث:

من أجل الإجابة عن الإشكالية و الأسئلة الفرعية قمنا بتقسيم هذا البحث إلى فصلين، حيث خصص الفصل الأول للأدبيات النظرية و التطبيقية للدراسة، وقد تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث:

- المبحث الأول: الإطار النظري و المفاهيمي للادخار؛

- المبحث الثاني: محددات الادخار في الفكر الاقتصادي؛

- المبحث الثالث: الدراسات السابقة و القيمة المضافة.

أما الفصل الثاني: فقد جاء تحت عنوان دراسة قياسية لدالة الادخار الكينزية في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 1970- 2019 وتم تقسيمه إلى مبحثين كما يلي:

- المبحث الأول: التحليل الإحصائي لتطور الادخار القومي في الجزائر خلال الفترة من 1970 إلى 2019؛

- المبحث الثاني: التحليل الإحصائي لتطور الدخل القومي في الجزائر خلال الفترة من 1970 إلى 2019؛

- المبحث الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة القياسية.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية و التطبيقية للدراسة

تمهيد:

يعد الادخار من بين أهم القضايا التي ركز عليها الفكر الاقتصادي، وأصبح يشكل أحد جوانب الاقتصاد المهمة، وصب رواد هذا الفكر جل أبحاثهم واهتمامهم به.كون الدول أصبحت تنظر للادخار كحتمية و أداة لزيادة الطاقات الإنتاجية، وتوفير رأس المال و اعتباره كركيزة من ركائز التنمية الاقتصادية، بالإضافة إلى كونه عامل مهم و ضرورة يلجأ إليها كل مواطن و خاصة من يعيش في مرحلة البناء، وتلجأ إليه كل دولة لأجل تشييد بنيانها الاقتصادي و الاجتماعي و السياسي من أجل تطويل حاضرها و مستقبلها. فالادخار يعتبر كمصدر احتياط و أمن للأفراد، كما يعتبر أحد العوامل الاقتصادية التي تساهم في دفع عجلة التقدم و النمو من خلال توظيفه في مختلف المشاريع.

كما تطور مفهوم الادخار خلال الفترات الزمنية المتعاقبة، نظرا لتطور الأفكار الاقتصادية من خلال وجهات النظر المختلفة للمفكرين الاقتصاديين، كونه يلعب دور كبير في توفير الموارد المالية اللازمة.

ولأجل التوضيح أكثر قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كالآتي :

المبحث الأول : الإطار النظري و المفاهيمي للادخار؛

المبحث الثاني : محددات الادخار في الفكر الاقتصادي؛

المبحث الثالث : الدراسات السابقة.

المبحث الأول : الإطار النظري و المفاهيمي للاادخار.

يعتبر الادخار ظاهرة اقتصادية أساسية في حياة الأفراد و المجتمعات، كونه يمثل ذلك الجزء من الدخل الغير مخصص للاستهلاك و الذي يودع عادة في حسابات بنكية جارية، كما يمثل ذلك الجزء من الدخل المحتفظ به بهدف تكوين احتياطي يوجه إلى الاستثمار أو إلى الاستهلاك أو إلى إشباع حاجات ملحة أخرى.

و بناءا على ما سبق تم تقسيم المبحث إلى ثلاث مطالب كالتالي:

المطلب الأول : تعريف الادخار؛

المطلب الثاني : أنواع الادخار؛

المطلب الثالث : دالة الادخار؛

المطلب الأول : مفهوم الادخار.

لقد أصبح الادخار ظاهرة اقتصادية و اجتماعية ضرورية، إذ ينظر إليه كقضية شاملة، وارتباطها بالقيم و المعايير نحو العمل و الدخل و الاستهلاك، بقدر ارتباطها بالاستجابات و الدوافع و الحاجات و الرغبات المكونة للفرد.

أولا : تعريف الادخار.

لقد وردت تعاريف عديدة و متنوعة للاادخار نذكر أبرزها فيما يلي :
يعرف الادخار على انه: الفرق بين الدخل و الاستهلاك، أي هو ذلك الجزء من الدخل الذي لا ينفق على الاستهلاك.¹

كما يعرف أيضا بأنه: هو عدم إنفاق جزء من الدخل على الاستهلاك، ويحتفظ باادخاراته على شكل أرصدة نقدية، أو استخدام الادخار في شراء أصول رأسمالية جديدة.²
ويعرف الادخار كذلك بأنه: ذلك الجزء من الدخل الجاري الذي لم ينفق على الاستهلاك الجاري خلال فترة زمنية

¹ - حربي محمد موسى عريقات، "مبادئ الاقتصاد التحليل الكلي"، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص: 131.

² - فليح حسن خلف، الاقتصاد الكلي، الطبعة الأولى، جدارا للكتاب العالمي، الأردن، 2008، ص: 128.

معينة، وهو يتضمن امتناعا عن الاستهلاك أو تضحية بجزء من الإشباع الذي كان بإمكان جزء من المجتمع الحصول عليه.¹

وعرف أيضا بأنه: ذلك الجزء من الدخل الجاري الذي لم يستخدم في الاستهلاك الجاري خلال فترة ما، وإنما يتم توجيهه لبناء الطاقات الإنتاجية التي تعمل على زيادة هذا الدخل أو تحافظ على مستواه المحقق فعلا.²

وكتعريف شامل للادخار يمكن القول بأنه " اقتطاع جزء من الدخل بعيدا عن الاستهلاك، من أجل تحقيق إضافات رأس مالية يتم توظيفها من أجل إنتاج خدمة أو سلعة أو ثروة".

ثانيا: أهمية الادخار.

الادخار عبارة عن نظام اقتصادي و مالي، وهو وسيلة من وسائل سد الحاجة لمواجهة الأزمات، له دور هام و فعال على الأفراد و المجتمع، بحيث يمكن الفرد من تلبية رغباته و احتياجاته، بالإضافة إلى مواجهة الأحداث المستقبلية الغير متوقعة. أما بالنسبة للمجتمع فيساعده في تمويل الاستثمارات لمواجهة الأزمات الطارئة، والمساهمة في عملية التنمية.

وبناء على ما سبق يمكننا تلخيص أهمية الادخار في النقاط التالية:

- كلما ارتفع مستوى الادخار في أي اقتصاد، كلما أتيح للمؤسسات الحصول على التمويلات اللازمة، التي تساعد على الرفع من القدرات الإنتاجية و الزيادة في مداخيل إجرائها.
- الحد من ارتفاع الأسعار، أي محاربة التضخم و الزيادة من عرض السلع و الخدمات.³
- الحد من الإنفاق الاستهلاكي، وهو ما يؤدي إلى استقرار اجتماعي من خلال مواجهة المشكلات المستقبلية.⁴

¹- محمد طارق ملال، اثر جباية الادخار على الاستثمارات في الدول النامية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2013، ص: 41.

² - حسين عبد المطلب الأسرج، دور سوق الأوراق المالية في تنمية الادخار في مصر، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مصر، 2002، ص: 48

³-صلاح الدين شريط، دور صناديق الاستثمار في سوق الأوراق المالية، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2011، ص 15 16 .

⁴- بلول بن سعدة، دراسة السببية بين الادخار وبعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر خلال الفترة 1980-2016، مجلة إدارة الأعمال و الدراسات القياسية، مجلد 6، عدد1، جامعة المدية، الجزائر، 2020، ص: 173.

- توفير التمويل المحلي المطلوب لمشروعات التنمية، من دون أضرار الدولة إلى اللجوء إلى الضرائب ووسائل التمويل التوسعية، التي تؤدي إلى زيادة حدة التضخم.¹
- المساهمة في التنمية الاجتماعية من خلال تحسين مستوى المعيشة، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي للفرد و المجتمع.²
- التقليل من معدلات البطالة، من خلال إيجاد وظائف جديدة نتيجة لشروع مشاريع استثمارية جديدة بفضل هذه المدخرات.³
- مواجهة أحداث المستقبل غير المتوقعة و الاحتياط للطوارئ بالنسبة للفرد، بحيث يعد الادخار ثروة من اجل مواجهة و مواكبة متطلبات الحياة.⁴

ثالثا : خصائص الادخار.

يتميز الادخار بمجموعة من الخصائص الاقتصادية، التنموية و كذلك التمويلية نلخصها في النقاط التالية:⁵

- 1 - الادخار عبارة عن عملية إرادية تعتمد على التصميم، و تنشذ تحقيق أغراض يستهدفها الفرد و الدولة.
- 2 - يتطلب الادخار إصدار قرار من جانب الفرد أو من جانب الدولة.
- 3 - الادخار عبارة عن عملية اقتصادية يقوم بها كل من الفرد و الدولة.
- 4 - يعتبر الادخار كحتمية من حتميات الإنماء الاقتصادي للفرد والدولة.
- 5 - الاستعداد للقيام بنشاط إنتاجي، لا يكون جزء من ناتجة موجهة للاستهلاك.

¹ - طارق لهزيل، ابراهيم لجلط، اثر الادخار المحلي على النمو الاقتصادي في الجزائر "دراسة قياسية خلال الفترة 1980-2017

،مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية،،المجلد4، العدد 2، المركز الجامعي تسمسليت، الجزائر، 2020، ص ص: 44 45.

² - خالدية بالعجين، محددات الادخار العائلي في الجزائر "دراسة قياسية خلال الفترة 1970 -2012، مجلة العلوم الانسانية، العدد 46، جامعة بسكرة الجزائر، 2017، ص: 604.

³ - الياس ميدون، الادخار بين ادبيات الفكر الاقتصادي الاسلامي و النظريات الوضعية، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 20، العدد 02، المركز الجامعي اليزي، الجزائر، 2020، ص: 87.

⁴ - طارق بن خليف، اثر الادخار المحلي على النمو الاقتصادي "دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال الفترة 1985-2012"، العدد 02، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة الجلفة، الجزائر، 2016، ص: 203.

⁵ - ايمان نور اليقين خالدي، دور الادخار العائلي في تمويل التنمية الاقتصادية حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2011، ص: 57 58.

6 - توافر الإدارة الجماعية، و القدرات التقنية و الفنية اللازمة، لتحقيق تراكم رأس المال المادي و البشري.

7 - إعداد تراكم في رأس المال للاستخدام المستقبلي.

8 - تحقيق أرباح و عائدات تنمي الاقتصاد الوطني، لان الأموال المدخرة موجهة إلى الاستثمار.

المطلب الثاني : أنواع الادخار.

يعتبر الادخار ذو أهمية بالغة في حياة الفرد و المجتمع، كما يساهم في تنمية الاقتصاد الوطني، وقد تعددت تصنيفاته وفق العديد من التقسيمات المختلفة، حسب جهات النظر المختلفة، وحسب الغرض المراد منه، وتتمثل أهم أنواعه فيما يلي :

أولاً: حسب معيار نوع المدخرات: الادخار من حيث طبيعة المدخرات ينقسم إلى ادخار نقدي و ادخار عيني، بحيث يعرف الشيء المدخر بأنه ذلك الجزء المقطوع من الدخل لإشباع الحاجات في المستقبل، فقد يكون المدخر نقدي و المتمثل في الأصول المالية، وقد يكون عيني و المتمثل في سلعة معينة.

1 - الادخار النقدي : إن الطابع النقدي يصبغ معظم جوانب النشاط الاقتصادي في الاقتصاد المعاصر، ومن ثم يتكون الجانب الأكبر من الادخار اللازم لتمويل التكوين الرأسمالي من عدة أشكال نقدية تتمثل في الأصول المالية أو الأموال السائلة كالودائع الجارية، الادخارية و المدخرات التعاقدية، التي يمكن تحويلها إلى صورة سائلة. حيث أن النقود تعتبر قوة شرائية عامة، بمعنى أنها تمكن حاملها من مبادلتها بأي شكل من الأشكال الثروة الأخرى . فالأفراد الذين كونوا هذه المدخرات النقدية يستطيعون تحويلها إلى رأس مال عيني، وذلك عن طريق استثمار هذه الأموال المدخرة في العمليات الإنتاجية سواء بأنفسهم، وذلك باستئجار عوامل الإنتاج الأخرى التي تولد لهم أرباح باعتبارهم منظمين، أو يقوموا بإقراض هذه المدخرات النقدية عن طريق سوق التمويل إلى المنظمين، لتمكينهم من شراء السلع الإنتاجية و الوسيطة اللازمة لمشروعاتهم، ويحصل المدخرون في هذه الحالة على فوائد نتيجة إقراضهم هذه المدخرات النقدية للمنظمين خلال فترة معينة.¹

2 - الادخار العيني : يمثل الصورة المحدودة للادخار في الاقتصاد المعاصر، وقد يأخذ شكلين، الشكل الأول هو فائض سلعي و الذي يمكن مثلاً ملاحظته في قطاع الزراعة مثل المحاصيل التي يحتفظ بها المزارعون لاستخدامها أو استهلاكها في فترات متتالية، إما الشكل الثاني فيكون في صورة فائض عمل الذي يمكن أن يتحقق في حالة القيام بعمل إضافي يترجم في شكل استثمار إنتاجي.²

¹ - محمد طارق ملال، مرجع سابق ذكره، ص: 43.

² - صلاح الدين شريط، مرجع سابق ذكره، ص: 20.

ثانيا :حسب معيار الدوافع: الادخار من حيث طبيعة دوافعه ينقسم إلى نوعين أساسيين، ادخار اختياري و ادخار إجباري، وما يميز هاذين النوعين هو طبيعة دوافعه من قبل المدخر. فالادخار الاختياري يتحقق بإرادة المدخرين تلقائيا و يتم لحسابهم، في حين أن الادخار الإجباري يكون دون إرادة وذلك من خلال اقتطاع جزء من الدخل بصورة إلزامية و يتم لحساب الدولة.

1 - الادخار الاختياري: وهو ادخار فردي نابع من حرية العون الاقتصادي، ورغبة الادخار وهذا دون دافع خارجي يجبره عليه أو يلزمه به سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، كما تتميز المدخرات الفردية بالأهمية البالغة من حيث مساهمتها في تحقيق إضافات لرأس المال الذي يستثمر في التنمية، وضرورتها في رفع المستوى المعيشي العام، كما تساهم المدخرات الفردية مساهمة فعالة في تحقيق فرص العمل، وتحقيق الدخل الملائمة للأفراد من ثم الأسر.¹

2 - الادخار الإجباري : وهو ذلك الجزء الذي يقتطع من دخول الأفراد بطريقة إلزامية، أو بعبارة أخرى هو ما يفرض على الأفراد من قبل قوة خارجة عن إرادتهم، ويأخذ الادخار الإجباري الصور التالية:²

- الضرائب: وهنا فان كل ممول يتنازل عن جزء من دخله جبرا و يدفعه للدولة لقاء الضريبة المستحقة لها عليه، وفي الاقتصاد الموجه أو المخطط تتم عملية الادخار الإجباري عن طريق رفع أسعار مختلف المنتجات التي تحددها الدولة.

- يمكن للادخار الإجباري أن يتمثل في صورة إلزام الدولة للمشروعات، عن طريق تحديد جزء من الأرباح الموزعة، أو إصدار تشريعات تلزم هذه المشروعات بحجز جزء من أرباحها و توجيهه للاستثمار.

- يمكن أيضا للادخار الإجباري أن يتم بعيدا عن تدخل السلطة العامة، وذلك بأن تقوم الأغلبية من الأفراد في بعض الشركات بإجبار الأقلية من حملة الأسهم على احتجاز جزء من أرباحهم، وذلك بغرض استخدامها في تمويل استثمارات جديدة.

- كما قد يتم الادخار الإجباري أيضا في صورة ترشيد الاستهلاك، وذلك من خلال إتباع نظام البطاقات أو اللجوء إلى القروض الإجبارية، وعادة ما يتبع ذلك في أوقات الأزمات الاقتصادية أو الحروب.

¹ - صلاح الدين شريط، مرجع سابق ذكره، ص: 22.

² - ريهام ناصر الحرازين، تقدير دالة الادخار في الاقتصاد الفلسطيني للفترة (1995-2013)، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، جامعة غزة، فلسطين، 2015، ص ص: 30 31.

ثالثا : حسب معيار الحدود الجغرافية: من الضروري التمييز بين النشاطات الاقتصادية التي تحدث داخل الحدود الجغرافية لدولة ما، أو ما تتم خارج حدودها من خلال مفهومي كل من الادخار المحلي و الادخار الوطني، كما يلي:¹

1 - الادخار المحلي : تحدث اغلب الدول النشاطات الاقتصادية لأي دولة داخل حدودها، وفي هذه الحالة فان كل ما ينتج عن تلك النشاطات يأخذ الصفة المحلية كالادخار المحلي مثلا.

2 - الادخار الوطني : هو الادخار المحلي المتولد من جانب أطراف النشاط الاقتصادي داخل حدود الدولة، بالإضافة إلى جزء يتكون في الخارج هو صافي المعاملات الخارجية.

رابعا : حسب معيار مصادر الادخار: يتشكل الادخار حسب مصادره إلى ثلاث فئات، حيث يساهم في هذا الادخار كل الأعوان الاقتصاديين رغبة منهم في تمويل استثماراتهم، أو توجيه هذا الادخار إلى إشباع حاجات ملحة أخرى .

1 - ادخار العائلات : ويمثل هذا الادخار حصة من عائد العائلات غير المستهلك، والذي يسهم في إحداث تراكم النقود و الأصول المالية و أيضا العقارية.

ففي الحالة الأولى و المتمثلة في الادخار المالي، تقوم العائلات بإحداث تراكم من النقود و السندات، وتجري لها توظيفات لدى المؤسسات، أما في الحالة الثانية و المتمثلة في الادخار الغير مالي و الذي يضم الاستثمارات العقارية للعائلات و استثمارات الأفراد في المؤسسات.²

2 - ادخار المؤسسات : والمتمثل في إيداع مبالغ مالية في البنوك و صناديق التوفير و الاحتياط، بالإضافة إلى الادخار التعاقدية و الذي يخص عقود التأمين.³

3 - ادخار الحكومة و الجماعات المحلية : ويمثل هذا الادخار في الفرق بين الإيرادات العامة الجارية و النفقات العامة الجارية في نفس العام، فإذا كان هناك فائضا اتجه إلى تمويل الاستثمارات و تسديد أقساط الديون،

¹ - صلاح الدين شريط، مرجع سابق ذكره، ص: 45.

² - خليل دعاس، الادخار المحلي و التمويل الخارجي بين التكامل و الاحلال "دراسة حالة الدول العربية"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003، ص: 17.

³ - صلاح الدين شريط، مرجع سابق ذكره، ص: 47.

أما إذا زادت النفقات الجارية عن الإيرادات الجارية، أي في حالة وجود عجز، فإنه يتم تمويله عن طريق السحب من مدخرات القطاعات الأخرى.¹

المطلب الثالث : دالة الادخار.

تعرف دالة الادخار بأنها مجموع المبالغ المدخرة عند مستويات مختلفة من الدخل،² فالادخار عبارة عن الفرق بين الدخل والاستهلاك.³

وتبين دالة الادخار العلاقة الطردية بين كل من الادخار و الدخل، أي كلما زاد الدخل زاد الادخار تبعاً لذلك و العكس، وكلما قل الدخل ترتب عليه انخفاض الادخار.⁴

وباعتبار أن الادخار هو المكمل و المتمم للاستهلاك في تكوين الدخل، لذلك يمكن اشتقاق دالة الادخار من دالة الاستهلاك عن طريق طرح مستوى الاستهلاك من الدخل، عند كل مستوى من مستويات الدخل للحصول على دالة الادخار، وحيث يعتمد كل من الاستهلاك و الادخار على الدخل.⁵

و يمكن صياغة دالة الادخار على الصورة التالية:⁶

$$Yd = s + c$$

$$S = yd - c$$

علماً أن :

$$C = (a + byd)$$

$$S = yd - a - byd$$

¹ - جهاد عبد الباقي دفع الله يونس، تقدير دالة الادخار في السودان باستخدام المتغيرات المتباطئة للفترة (1980-2013)، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان، السودان، 2016، ص: 13 14.

² - مجيد علي حسين، عفاف عبد الجبار سعيد، مقدمة في التحليل الاقتصادي الكلي، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2004، عمان، الأردن، 2003، ص: 161.

³ - حربي محمد موسى عريقات، مرجع سابق ذكره، ص: 134.

⁴ - حميدة أوكيل، محاضرات في الاقتصاد الكلي، مطبوعة أكاديمية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة البويرة، الجزائر، 2016، ص: 76.

⁵ - فليح حسن خلف، مرجع سابق ذكره، ص: 128.

⁶ - عزوز أحمد، محاضرات في مقياس الاقتصاد الكلي 2، مطبوعة أكاديمية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة البويرة، الجزائر، 2019، ص: 7.

$$S = -a + (yd - byd)$$

$$S = -a + yd(1 - b)$$

a: يمثل الادخار السالب الذي يعادل الاستهلاك الموجب عندما ينعدم الدخل المتاح.

1-b: يمثل الميل الحدي للادخار.

فيما يخص الميل الحدي للادخار، هو التغير في الادخار الناتج عن التغير في الدخل، و يكتب وفق العلاقة التالية:

$$pms = \frac{\Delta s}{\Delta y} = \left(\frac{S_2 - S_1}{Y_2 - Y_1} \right) = (1 - C_1)$$

$$pms = pmc + 1 \quad \text{وعليه :}$$

أما الميل المتوسط للادخار، فهو عبارة عن ذلك الجزء من الدخل غير المنفق على الاستهلاك، ويكتب رياضيا :

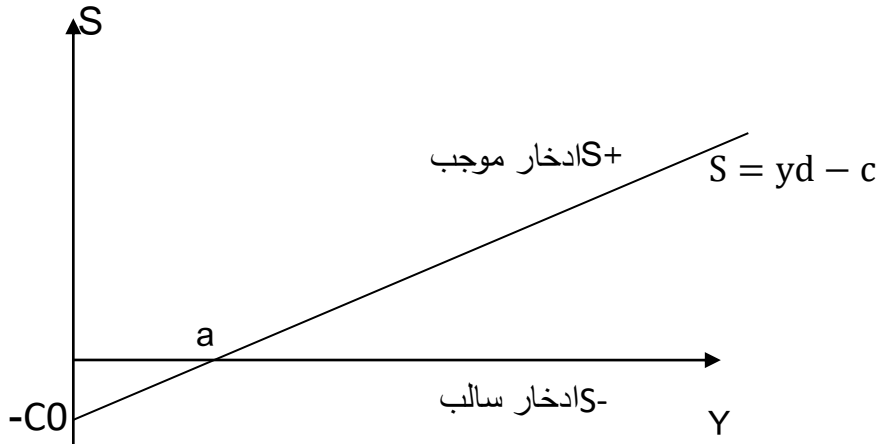
$$PMS = \frac{S}{YD}$$

و نظرا لكون الدخل المتاح يوزع بين الاستهلاك و الادخار فان :

$$PMS + PMC = 1$$

وفيما يلي سنقوم بعرض التمثيل البياني لدالة الادخار:

الشكل رقم (1) : التمثيل البياني لدالة الادخار



المصدر : حميدة أوكيل، محاضرات في الاقتصاد الكلي، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير،

جامعة البويرة، الجزائر، 2016، ص: 78

نلاحظ أن هناك علاقة طردية بين الدخل و الاستهلاك، فكلما زاد الدخل زاد الاستهلاك، حيث نلاحظ في غياب حد أدنى من الدخل أي ($y=0$)، فما يزال هناك حد أدنى من الاستهلاك ($-C_0$) و يسمى هذا الاستهلاك بالاستهلاك الذاتي، ويعرف بأنه ذلك الجزء من الاستهلاك الذي لا يعتمد على الدخل، أي أن الفرد الذي ليس له أي مصدر دخل سيستهلك هذا المقدار و يحصل عليه إما عن طريق الاقتراض، وهذا ما أسميناه بالادخار السالب، أو عن طريق مساعدات من الحكومة، أما بعد ذلك فقد بدأ الدخل بالارتفاع و عندها زاد الاستهلاك، ونلاحظ أن كميات الادخار السالب أو الاقتراض يتناقص مع زيادة الدخل، حتى يصل الدخل عند مستوى معين عند النقطة a ، فعند هذه النقطة ينفق الفرد جميع المبالغ التي يحصل عليها دون ادخار سالب أو اقتراض، وهذا المستوى من الدخل يسمى في الاقتصاد نقطة التعادل، أي أن مستوى الاستهلاك قد تساوى مع الدخل، ومع ارتفاع الدخل نرى أن الفرد قد بدأ بادخار مبلغ من النقود.

فزيادة الاستهلاك الناتج عن زيادة الدخل تسمى بالاستهلاك المستحث، أي أن زيادة الدخل قد حثت الفرد إلى زيادة النفقات الاستهلاكية.¹

¹ - خالد واصف الوزني، أحمد حسين الفاعي، مبادئ الاقتصاد الكلي (بين النظرية و التطبيق)، الطبعة العاشرة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2009، ص: 160 161.

المبحث الثاني : محددات الادخار في الفكر الاقتصادي.

حضي الادخار باهتمام كبير من المدارس الفكرية الاقتصادية المتعاقبة، كونه أحد أهم الظواهر الاقتصادية التي اختلف حولها العديد من المفكرين، وتطرقوا له كل على حسب وجهة نظره، وقد كانت هناك في تفسير الادخار بين مختلف هذه المدارس و النظريات، وهذا الاختلاف يرجع لعدة أسباب أهمها اختلاف المكان و الزمان لأصحاب النظريات، بالإضافة إلى الاختلاف في الهيكل الاقتصادي و النفوذ السياسي للدول التي ينتمي لها أصحاب النظريات.

وبالتالي سنحاول التعرف على هذه النظريات و تفسيرها للادخار من خلال تقسيم المبحث إلى:

المطلب الأول : النظريات الكلاسيكية و النيو كلاسيكية؛

المطلب الثاني : النظريات الكينزية و المعاصرة.

المطلب الأول : النظريات الكلاسيكية و النيوكلاسيكية .

يعتبر الادخار أحد أهم المتغيرات الاقتصادية التي حظيت باهتمام العديد من الباحثين و الاقتصاديين، وقد تعددت النظريات الاقتصادية و التي تحاول تفسير السلوك الادخاري لدى الأفراد و المجتمع، وتحديد أهم العوامل التي تؤثر في الادخار، فبعضها يرى أن الادخار يحدد بسعر الفائدة، في حين البعض الآخر يرى بأنه يحدد بمستوى الدخل. و هنا نستعرض أهم هذه النظريات فيما يلي:

أولاً : النظرية الكلاسيكية.

تري المدرسة الكلاسيكية أن الادخار دالة في معدل الفائدة فازدياد معدل الفائدة يزيد في ميل الأفراد إلى الادخار.

أما انخفاض معدل الفائدة فيخفض الميل إلى الادخار، أي أن الادخار دالة متزايدة في معدل الفائدة، فان رمزنا لمعدل الفائدة بالرمز i ، يمكننا وفقاً لهذه المدرسة أن نكتب دالة الادخار كما يأتي : $S=S(i)$ و بما أن هذه الدالة متزايدة فان مشتقاتها موجبة أي : $\frac{ds}{di} > 0$

و من جهة أخرى فان المبادرين للطلب على رؤوس الأموال سيرتفع طلبهم طالما أن تكلفة الاقتراض (معدل الفائدة) قليلة مقارنة بما يجلبه الاستثمار (الدخل الناتج عن آخر استثمار)، ولهذا السبب يجب التكلم عن نظرية الفائدة، إذ أن مستويات معدلات الفائدة و كذا الادخار يرتبطان ارتباطاً وثيقاً في تحسين النشاط الإنتاجي، وفي هذه المقاربة نجد أن الاستهلاك يظهر كباقي.

إلا أن و كنتيجة لمعدلات الفائدة المرتفعة و رغبة الأعوان أكثر في المحافظة على قدراتهم الشرائية سيجشع الاستهلاك، وذلك بالتقليل من مستوى الادخار الضروري، وبالتالي يمكننا أن نلخص فرضيات المدرسة الكلاسيكية فيما يلي:

- يعتبر سعر الفائدة كمتغير محدد للدخل، وبالتالي فان الادخار دالة لسعر الفائدة.

- وجود حد ثابت للادخار لا يتعلق بسعر الفائدة و الذي يأخذ القيمة الموجبة.

- ميل الادخار يأخذ الإشارة الموجبة، أي أن كل زيادة في معدل الفائدة يقابلها زيادة في الادخار.¹

¹ - عبيد عنتر، دراسة سلوك العون الاقتصادي الأكثر ادخارا في الجزائر خلال الفترة (1985-2012)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، ص : 30.

ثانيا : النظرية النيوكلاسيكية .

وعلى رأسها فالراس، الذي يقدر أن امتناع المستهلكين من شراء منتج لا يقلل في شيء من قدرتهم وإنما يرفع من اكتنازهم، و يرى كذلك أن لكل سعر فائدة محتمل ما يقابله من مدخرات الأفراد، وما يقبل الأفراد على استثماره في أصول جديدة، وأن سعر الفائدة هو المتغير الذي يعادل بين الادخار والاستثمار.

أما الفريد مارشال، فإنه يرى أن هناك عنصرين مؤثرين في حجم الاحتياطات المرغوبة، تتمثل في أهمية كل من الدخل و الثروة، ويؤكد على أن سعر الفائدة هو ثمن استخدام رأس المال في السوق، وأن السعر يميل إلى التوازن عندما يتعادل الطلب الكلي لرأس المال عند سعر معين مع العرض الكلي لرأس المال في السوق عند نفس السعر.

وبذلك فإن الدوافع التي تقود الأعوان إلى الحفاظ على احتياطاتهم بالنقد، تتمثل في أن حيازتهم الكبيرة للنقد تجعل أعمالهم أكثر سهولة و تعطي لهم فرصة للتجارة، وأن الذي لا يمكنه الدفع نقدا و يطلب قروضا يدفع دائما أكثر بشكل أو بآخر. هذا الأسلوب في تراكم النقد يقود الأعوان إلى تجميد موارد مهمة بدلا من توجيهها نحو الاستهلاك أو الاستثمار، إذ يقوم الأعوان بالتحكيم بين النقد من جهة، وبين الأشكال الأخرى.

و في هذا الإطار يثير ألفريد مارشال مجموعة من العوامل الشخصية التي تدفع الأفراد نحو الادخار و من هذه العوامل نذكر ما يلي:

- القدرة على إشباع الحاجات في المستقبل.

- الحصول على عائد مضمون للفرد أو لأسرته بعد وفاته.

- إشباع رغبة التملك لدى بعض الأفراد الذين يشعرون بمتعة تراكم الثروة أو زيادتها بين أيديهم يوما بعد يوم.

- تحقيق الأمان للأسرة من مخاطر المستقبل.¹

المطلب الثاني : النظريات الكينزية و المعاصرة.

يعد الادخار ظاهرة اقتصادية أساسية في حياة الأفراد و المجتمعات، حيث يمثل ذلك الجزء المتبقي من الدخل بعد طرح الإنفاق الاستهلاكي منه، لذلك جاء التحليل النظري مرتبط مع الاستهلاك، ومن أهم النظريات التي تناولت موضوع الاستهلاك و الادخار، فرضية الدخل الطلق، فرضية الدخل الدائم و فرضية دورة الحياة، ونقوم بشرح أهم هذه النظريات فيما يلي:

¹ - كبير مولود، الادخار وعلاقته ببعض المتغيرات الاقتصادية الكلية، دراسة تحليلية قياسية في الجزائر خلال الفترة (1970-2004)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007، ص: 18.

أولاً: النظرية الكينزية.

يرى كينز بأن الادخار ما هو إلا ذلك الجزء المتبقي من الدخل الذي لم يستهلك، كما يقر كينز بأن الادخار يتوقف على عاملين أساسيين حددهما في الدخل الشخصي المتاح و الميل الحدي للاستهلاك أي أن:¹

$$Y = C+S \quad \text{الدخل} = \text{الاستهلاك} + \text{الادخار}$$

كما ينظر كينز للادخار على انه استهلاك مؤجل، وعليه فان الفرد مستعد لان يضحى بالاستهلاك الحاضر مقابل أن يكون استهلاك في المستقبل.

كما يرى كينز بأن ميل الادخار ينقسم إلى نوعين من العوامل، عوامل موضوعية و عوامل شخصية.

فالعوامل الموضوعية المتمثلة في:²

- الدخل المتاح : وهو عبارة عن الوطني مطروحا منه الضرائب غير المباشرة و التحويلات و مضافا إليه إعانات الإنتاج .

فإذا نقصت القوة الشرائية للنقود في الأثمان تزداد المبالغ المخصصة لشراء السلع الاستهلاكية فينخفض معدل الادخار، والعكس.

- الدخل الصافي : يحدد الدخل الصافي مقدار المبالغ المنفقة في شراء سلع استهلاكية، فإذا حدث انخفاض في قيمة النقود يقابله ارتفاع في الأسعار، وبافتراض بقاء الدخل ثابتا مع حدوث هذا الارتفاع، فينتج عن ذلك انخفاض في الادخار. والعكس.

- القيمة الاسمية للأموال: يقل الادخار إذا زادت هذه القيمة، بحيث يشعر أصحاب الأموال بأنهم أكثر ثراء من السابق، وهذا ما يؤدي إلى زيادة استهلاكهم.

- التغيرات في معدل مبادلة الأموال الحاضرة بالأموال المستقبلية : قد يؤثر التغير في سعر الصرف للعملة على الادخار، فباعتبار النقود مخزن للقيمة، فان الأفراد سوف يزيدون من ادخاراتهم إذا توقعوا ارتفاع في قيمة مبادلة أموالهم المدخرة مستقبلا. والعكس.

- تغيرات السياسة المالية : فإذا توقع الأفراد أن ضرائب عالية سوف تصيب الأرباح مثلا، فإنهم سوف يقللون من نسبة الدخل المخصص للادخار أو يتوجهون نحو الاستهلاك، وإذا حدث العكس فان ادخارهم لن يسترجع مستواه

¹ - صلاح الدين شريط، مرجع سابق ذكره، ص : 14.

² - عبيد عنتر، مرجع سابق ذكره، ص: 18.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة

الأول فحسب، بل سيعرف نوعا من الارتفاع، رغبة منهم في الاستفادة أكبر قدر ممكن قبل حدوث تغير آخر في السياسة المالية.

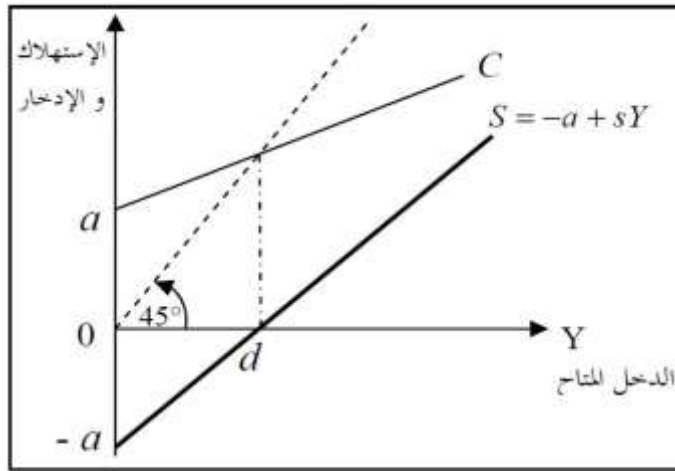
أما العوامل الشخصية فهي التي تتوقف على سلوك المستهلك نفسه، ولقد صاغ كينز هذه العوامل التي تحمل الأفراد عن الامتناع عن استهلاك من دخلهم فيما يلي:¹

- تكوين احتياطي لحوادث غير متوقعة.
- التحوط ضد حوادث متوقعة قد تزيد من الأعباء المستقبلية أو تقلل من الدخل في المستقبل.
- الانتفاع من الفائدة و من الزيادة في قيمة الأموال.
- تكوين رأس مال يستخدم لأغراض المضاربة أو التجارة.
- التمتع بنوع من الاستقلال و الحرية مما يكلفه تكوين الثروة.

و خلاصة هذه النظرية أن الادخار تابع للاستثمار ويليها، فالاستثمار يؤدي إلى توفير الدخل الذي يؤدي إلى الادخار.

و يمكن تمثيل فكرة النظرية الكينزية في البيان الآتي:

الشكل (2): رسم بياني للنظرية الكينزية



المصدر: عبد القادر محمد عبد القادر عطية و رمضان محمد أحمد مقلد، النظرية الاقتصادية الكلية، الناشر قسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة الإسكندرية، مصر، 2005. ص 76.

¹ - صلاح الدين شريط، مرجع سابق ذكره، ص : 15.

يمثل الشكل (2) الدالة الكينزية للاستهلاك و الادخار، حيث نرى أن الادخار ممثل على اليمين (-a) و هو مواز للخط الممثل لدالة الاستهلاك (a). قيمة الميل هي S أي الميل الحدي للادخار (S= 1 - C) و هي قيمة موجبة و لكنها أقل من الواحد الصحيح $0 < S < 1$. عند النقطة d (عتبة الادخار) يكون الادخار معدوما (S=0) لأن الدخل مستهلك تماما (y=c)، على يسار من عتبة الادخار يكون الادخار سالبا، أما عن اليمين يكون موجبا.

و لقد فتحت نتائج دراسات كينز المجال لظهور نظريتين متنافستين، هما نظرية الدخل النسبي و نظرية الدخل الدائم، ولقد أكدت هذه النظرية على أهمية دور الدخل كمحدد لكل من الادخار و الاستهلاك، إلا أن كلا منها تحدد دورا مختلفا للدخل كمحدد للادخار.¹

ثانيا: نظرية الدخل النسبي: يوضح ديزيمبري (Dueseneberry) في نظريته، أن الانفاق الاستهلاكي للأفراد يتحدد تبعا للمحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه الأسرة، وعليه فالإنفاق الاستهلاكي حسب هذه النظرية لا يتحدد فقط بالدخل المطلق، وإنما بالدخل النسبي السائد في المحيط الذي تعيش فيه الأسرة.

و من أهم مسلمات هذا الافتراض أن الميل المتوسط للاستهلاك لشخص ما، ما هو إلا دالة عكسية لوضعه الاقتصادي نسبة إلى الأفراد الذين يعيشون معه أو يجاورونه.

من ناحية أخرى، إذا كان دخل أحد الأفراد أعلى من متوسط الدخل في المجتمع، فإنه يميل إلى إنفاق نسبة كبيرة من دخله حتى يحافظ على مستوى استهلاكه متوافقا مع نمط الاستهلاك في المجتمع، أي أنه يتميز بانخفاض الميل المتوسط للاستهلاك، نظرا لأنه يتمتع بمستوى دخل يفوق متوسط دخل المجتمع. والسبب في ذلك أن هذا الشخص يشعر بالطمأنينة و الارتياح إذا كان استهلاكه أكبر من استهلاك الأشخاص الآخرين، لذا ربما يكون هذا دافعا لتخفيضه، بينما لا يشعر بالطمأنينة و الارتياح إذا كان استهلاكه أقل من استهلاك الآخرين لذا ربما سيرفعه، وهكذا فإن الفرد وفقا لهذه النظرية لا يهتم بمستوى الاستهلاك المطلق و إنما يهتم بمستوى الاستهلاك النسبي، أي مستوى الاستهلاك مقارنة بمتوسط استهلاك المجتمع الذي يعيش حوله.

و حسب ديزيمبري (Dueseneberry)، فإن الأفراد يحاولون الإبقاء على مستوى معين من المعيشة، فمستوى الاستهلاك الجاري في نظره لا يتوقف فقط على الدخل الجاري سواء كان مطلقا أو نسبيا، وإنما يتوقف أيضا على مستوى الاستهلاك الذي تم الوصول إليه في الفترات القليلة الماضية، السبب في ذلك أنه من الصعب بالنسبة لإحدى الأسر تخفيض مستوى الاستهلاك الذي وصلت إليه، و لكن من السهل عليها تخفيض نسبة ما يتم ادخاره في أي فترة، من أجل الحفاظ على مستوى الاستهلاك الذي اعتادت عليه الأسرة.

كما يمكن صياغة دالة الاستهلاك رياضيا كما اقترحها Dueseneberry:

¹ - عبيد عنتر، مرجع سابق ذكره، ص: 21.

$$\frac{C}{Y} = a + b \frac{Y}{\bar{Y}} \dots\dots\dots (1)$$

حيث : $a > 0$ ، و $b > 1$.

C : استهلاك الفرد خلال فترة زمنية.

Y : دخل الفرد خلال فترة زمنية.

\bar{Y} : متوسط دخل الفرد خلال فترة زمنية.

و من المؤكد أن سلوك دالة الاستهلاك في الأجل الطويل يعكس تزايد الاستهلاك بنفس نسبة الزيادة في الدخل، وذلك عندما يطمئن المستهلكون إلى الزيادة الدائمة في الدخل، وبذلك ينتقلون إلى نمط استهلاكي أعلى، وهذا يعني أن الميل المتوسط للاستهلاك و الميل الحدي للاستهلاك متساويان، وهكذا تمكن فرضية الدخل النسبي من التمييز بين دالة الاستهلاك في الأجل القصير و دالة الاستهلاك في الأجل الطويل. كما يعتمد الميل الاستهلاكي للأفراد على نسبة أعلى دخل سابق إلى مستوى الدخل الحالي، أي أن:

$$\frac{C_t}{Y_t} = a + b \frac{Y_{max}}{Y_t} \dots\dots\dots (2)$$

ويمكن استنتاج دالة الادخار كما يلي:

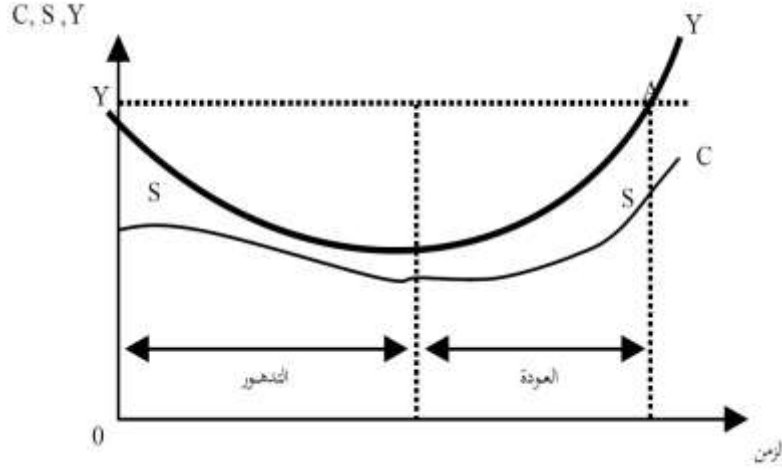
$$S_t = (1 - a)Y_t + (1 - b)Y_{max} \dots\dots\dots (3)$$

كما يتوقع ديزمبيري (Duesenebrry) أن الاستهلاك لا يتطور تناسيبيا مع الدخل، فعند التراجع أو التهور في الدخل المتاح، يتناقص الاستهلاك لكن بأقل حدة من الدخل لأن الأفراد يحافظون على استهلاكهم و ذلك بالإنقاص من ادخارهم، وعند بداية ارتفاع الدخل يتزايد الاستهلاك لكن بنسبة أقل من معدل تزايد الدخل لأن الأفراد هنا يحاولون إعادة تكوين ادخارهم.¹

و يمكن تمثيل فكرة نظرية الدخل النسبي في البيان الآتي:

¹ - أحمد سلامي، محمد شيخي، تقدير دالة الادخار العائلي في الجزائر (1970-2008)، مجلة الباحث، العدد 06، 2008، ص 131 132.

الشكل (3): رسم بياني لنظرية الدخل النسبي



p 107. macroéconomie. Yves Simon. Source Bernard Bemier

يتوقع ديزمبيري أن الاستهلاك لا يتطور تناسيباً مع الدخل، فعند التراجع أو التدهور الدخل المتاح Y_d يتناقص، وكذلك الاستهلاك لكن بأقل حدة من الدخل، لأن الأفراد يحافظون على مستوى استهلاكهم و ذلك بالإنقاص من ادخارهم. عند بداية ارتفاع الدخل يتزايد الاستهلاك لكن أقل نسبة من معدل تزايد الدخل، لأن الأفراد هنا يحاولون إعادة تكوين ادخارهم.

واقترح ديزمبيري دالة الاستهلاك كما يلي:

$$C = \alpha Y_{\max} + \beta y_t \dots \dots \dots (4)$$

حيث:

Y_t : الدخل الجاري

Y_{\max} : أعلى دخل حاصل حتى الآن

$\beta \alpha$: الميلان الحديان للاستهلاك على الترتيب

و يمكن استنتاج دالة الادخار كما يلي:

$$S = (1 - \alpha)Y_{\max} + (1 - \beta)y_t \dots \dots \dots (5)$$

حيث: $(1 - \alpha)$ و $(1 - \beta)$ هما الميلان الحديان للادخار بالنسبة للدخل الجاري و الدخل الأعلى.

بالرغم من التحليل الصائب لهذه النظرية، إلا أنها لم توفق إلى حد كبير في شرح العلاقة التناسبية بين الدخل المتاح و الاستهلاك، لذلك جاءت نظرية الدخل الدائم لفريدمان لحل هذه المشكلة.¹

ثالثاً: نظرية الدخل الدائم: يرى فريدمان (Friedman) أن الدالة الأساسية للادخار هي دالة تناسبية، موافقا بذلك Dueseneberry، الدخل الدائم هو الدخل الذي يتوقع الأفراد الحصول عليه خلال عدد كبير من السنين، و الدخل العابر الذي يتكون من أي إضافة أو نقصان غير متوقعين في الدخل الدائم.

و تقوم نظرية الدخل الدائم على فرض أساسي وضعه فريدمان، باقتراح فكرتين أساسيتين هما:

– تقسيم الدخل إلى دخل دائم و دخل مؤقت، فالدخل الدائم يعتبر كمؤشر أساسي لشرح الإنفاق الاستهلاكي، حيث يمثل الباقي في الادخار، أما الدخل المؤقت الذي يتصف بالعشوائية حسب فريدمان، جزء منه يستهلك و غالبا ما يكون على شكل سلع دائمة، و يدخر الجزء الباقي منه.

– و جود عادات استهلاكية من الصعب التخلي عنها بين فترتين متقاربتين، لأن الاستهلاك الفترة الحالية مرتبط إلى حد ما باستهلاك الفترة الماضية.

و يلخص فريدمان فرضياته على الشكل التالي:

$$Y = \alpha Y_c + (1-\alpha)y_c - 1 \dots \dots \dots (1)$$

حيث :

$$0 < \alpha < 1$$

Y_d : الدخل الجاري للفترة الحالية.

y_{c-1} : الدخل الجاري للفترة السابقة.

و تتمثل دالة الادخار في باقي الدخل بعد عملية الاستهلاك.

و حسب مفهوم فريدمان يمكن صياغة دالة الادخار كما يلي:

$$S = \alpha + \beta_1 y_p + \beta_2 y_t \dots \dots \dots (2)$$

حيث :

α : ثابت أقل من الصفر.

y_t : الدخل الجاري.

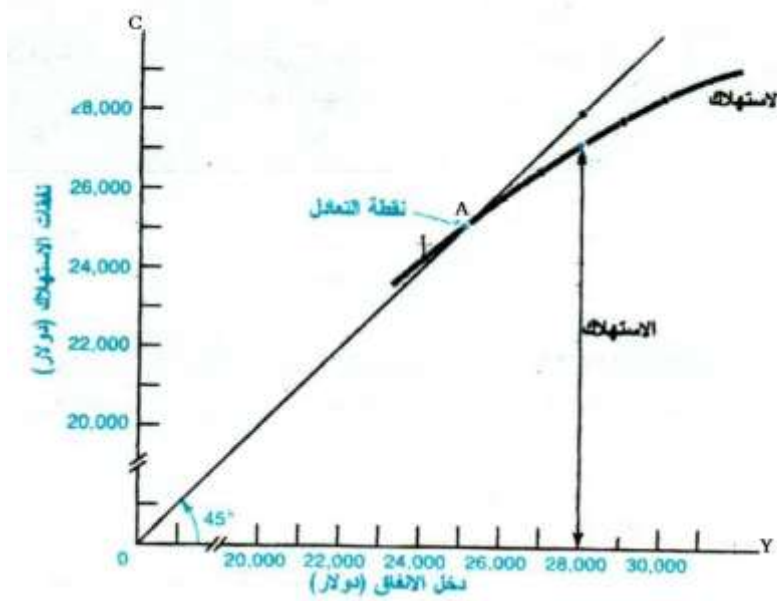
¹ – عبيد عنتر، مرجع سابق ذكره، ص ص: 23 24.

y_p : الدخل الدائم.

β_2, β_1 : ثابتان أقل من الواحد.

و يمكن تمثيل دالة الاستهلاك (الادخار) حسب مفهوم فريدمان في الشكل الآتي :

الشكل (4) : دالة الاستهلاك (الادخار) لفريدمان



Source: Bernard Bernier, Yves Simon, macroéconomie, p109.

من الجيد النظر إلى الخط الصاعد بزاوية قدرها 45° من نقطة البدء، و بما أن المسافة بين المحور الأفقي و العمودي هي نفسها، وبالتالي فللخط المائل بمقدار 45° خاصية فريدة، و بين لنا الخط 45° ما إذا كانت نفقات الاستهلاك مساوية لمستوى دخل الإنفاق، أو أكبر منه، أو أقل منه، و تمثل النقطة a نقطة التعادل، و هي التي تتساوى فيها النفقات الاستهلاكية مع دخل الإنفاق، و يكون ادخار الأسر هنا صفراً، أي الأسر لا تقترض و لا تدخر. و إلى يمين النقطة a تقع دالة الاستهلاك أسفل خط 45° ، و هنا يمكننا رؤية أن الاستهلاك أقل من الدخل، و هذا كون دالة الاستهلاك تقع تحت خط 45° عند النقطة a، أي أن ادخار الأسرة يكون موجب. أما من يسار النقطة a فالاستهلاك هن أكبر من الدخل، و هذا كون دالة الاستهلاك تقع فوق خط 45° عند النقطة a، أي أن الأسر هنا تنفق أكثر من دخلها، و الزيادة في الاستهلاك عن الدخل هي ادخار سالب.¹

رابعاً: نظرية دورة الحياة : يرى فرانكو مودلياني (franco Modigliani) أن سلوك الأفراد يتصف كونهم يخططون لمستوى استهلاكهم و ادخارهم على مدار فترة زمنية طويلة، بحيث يتحقق لهم أفضل توزيع ممكن

¹ - بول ايه سامويلسون، ويليام د نورد هاوس، الاقتصاد، الطبعة الثانية، دار الأهلية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص ص: 459 460.

للاستهلاك خلال فترة حياتهم بالكامل، التي يمكن تقسيمها إلى فترة اللانشاط، فترة النشاط، و فترة التقاعد. هذه النظرية ترى أن الادخار ما هو إلا انعكاس لرغبة الأفراد في الاستهلاك في المستقبل عندما ينتقلون إلى التقاعد.

و تقوم هذه النظرية على مجموعة من الافتراضات و المتمثلة في:

- افتراض أن الفرد يبدأ العمل في سن العشرين دون أن يكون له ثروة، و أن فترة العمل تستمر إلى سن 65 عام، ثم يموت الفرد عندما يبلغ من العمر 80 عام.

- يفترض أن الفرد يحصل على دخل ثابت خلال فترة العمل.

- أن الفرد لا يرغب في ترك ثروة لأحد بعد الموت، أي أن يستهلك كافة الأصول في نهاية حياته.

- أن الفرد يفضل استقرار مستوى الاستهلاك خلال حياته، أي أنه لا يرغب في حدوث تقلبات شديدة في مستوى الاستهلاك.

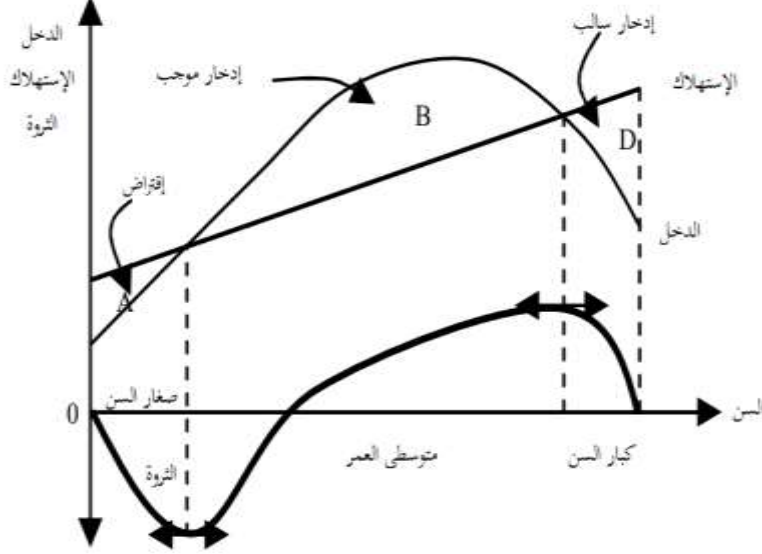
-عدم وجود سعر فائدة على المدخرات.

و بالاعتماد على هذه الافتراضات يمكن القول أنه عند أي نقطة زمنية، يوجد ثلاث فئات من العمر في المجتمع، و تنص النظرية على أن استهلاك الشخص و ادخاره يختلف باختلاف فترات عمره، حيث نجد أن فترة شبابه تتميز باستهلاك كبير، وربما يفوق استهلاكه الدخل المتحصل عليه في بعض الأحيان فيلجأ إلى الاقتراض، أما في فترة متوسط العمر فان ادخاره يصبح أكثر من استهلاكه، و هذا محاولة منه للمحافظة على نفس مستوى الاستهلاك، لأن هذه المدخرات سوف تكون دخله الوحيد بعد تقاعده.¹

و يمكن تمثيل فكرة نظرية دورة الحياة في الشكل الآتي:

¹ - أحمد سلامي، محمد شيخي، مرجع سبق ذكره، ص ص : 135-136.

الشكل رقم (5): التمثيل البياني لدورة الحياة



Source: Patrick Villieu, macroéconomie consommation et épargne, Edition la Découverte, Paris, 2002, p43.

حسب هذه النظرية فان المستهلك يرغب في توزيع موارده بشكل يمكنه من المحافظة على نفس المستوى تقريبا طيلة سنوات حياتهم، و التي يمكن تقسيمها إلى: فترة النشاط، اللانشاط و فترة التقاعد، ذلك لأن دخل الفرد يتغير متأثرا بعدة عوامل كالعمر مثلا و الحالة التعليمية... الخ.

و تنص هذه النظرية أيضا على أن استهلاك الشخص و حتى ادخاره يختلف خلال فترات عمره، حيث أن فترة شبابه تتميز باستهلاك على مستوى كبير و ربما يفوق استهلاكه الدخل المتحصل عليه فيلجأ إلى الاقتراض، أما في فترة متوسط العمر فان ادخاره يصبح أكثر من استهلاكه و هذا محاولة منه المحافظة على نفس مستوى الاستهلاك، لأن هذه المدخرات سوف تكون دخله الوحيد بعد تقاعده إلى أن يموت.¹

و وفقا لنظرية دورة الحياة، فان العائلات في استهلاكها لا تعتمد على مدخولاتها الجارية فقط، بل تأخذ في اعتبارها أموراً أخرى، منها الثروة التي في حوزتها. ونستخلص من هذه الفرضية دالة الاستهلاك التالية :

$$C = a + \frac{w}{p} + Cyd \dots \dots \dots (1)$$

حيث:

a : الميل الحدي للاستهلاك من الثروة الحقيقية $\frac{w}{p}$.

¹ - عبيد عنتر، مرجع سابق ذكره، ص ص : 26 27.

c: الميل الحدي للاستهلاك .

Yd : الدخل المتاح.

P : مستوى الأسعار .

و من العلاقة (1) يمكن استخلاص دالة الادخار نظريا، كما يلي:

$$S = (1 - a) \frac{W}{p} + (1 - c)yd \quad (2)$$

حيث : (1-c)، (1-a): يمثلان الميلان الحديان لادخار الثروة الحقيقية و الدخل المتاح على التوالي

فبالنسبة لهذه الفرضية، لكي يكون هناك ادخار معتبر في المجتمع، لا بد أن تكون نسبة الشباب تفوق نسبة الكهول.¹

- نظرية تايلور:

اقترح تايلور نموذج لدالة الادخار على النحو التالي: $St = aS_{t-1} = a_0 + b\Delta y_t$

وربط تايلور ادخار الفترة الحالية بادخار الفترة التي سبقتها، و التغير الحاصل في الدخل بين هاتين الفترتين، حيث: a و b تمثلان الميلان الحديان للادخار لكل من (S_{t-1}) و (Δy_t) على التوالي.²

حيث :

S_t : الادخار الحالي

S_{t-1} : الادخار السابق

Δy_t : التغير في الدخل

a، b : الميلان الحديان

¹ - أحمد سلامي، محمد شيخي، مرجع سابق ذكره، ص: 136.

² - اسماعيل بن قانة، نحو بناء نموذج هيكلية تنبؤي للاقتصاد الجزائري للفترة بين 1970-2009"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2013، ص: 15.

و اقترح تايلور مجموعة من الفرضيات و المتمثلة في:¹

- اعتبر ادخار الفترة السابقة (S_{t-1}) و كذا التغير بين دخل الفترة الجارية و الفترة السابقة Δy_t هما المحددان الرئيسيان للادخار S_t .

- ادخار الفترة السابقة للادخار الجاري محل الدراسة تأخذ القيمة الموجبة (أقل من الواحد).

- معامل الفرق بين الدخلين يأخذ القيمة السالبة.

و باعتبار (S_{t-1}) و Δy_t محددات دالة الادخار، فان النموذج العام يكون كالتالي:

$$S_t = aS_{t-1} + b\Delta y_t$$

¹ - عبيد عنتر، مرجع سبق ذكره، ص: 37.

المبحث الثالث : الدراسات السابقة و القيمة المضافة.

بعد تطرقنا في الإطار النظري للدراسة عن المفاهيم النظرية المختلفة الخاصة بالموضوع، توجب علينا إعطاء لمحة على أهم الدراسات السابقة المهمة بالبحث، سواء على المستوى المحلي، العربي و الأجنبي.

المطلب الأول : الدراسات المحلية.

أجريت العديد من الدراسات و البحوث من قبل الباحثين المحليين السابقين، حول الادخار بكل أنواعه و العوامل المؤثرة فيه، و من أهم هذه الدراسات السابقة نجد:

أولا : دراسة (سلامي، شيخي، 2008)، حول تقدير دالة الادخار العائلي في الجزائر خلال الفترة (1970-2005)، و قد تم معالجة هذه الدراسة تحت الإشكالية التالية : ما هو النموذج الأمثل الذي يفسر سلوك الادخار العائلي في الجزائر خلال الفترة (1970-2008)، و قد كانت تهدف هذه الدراسة إلى : التعرف على النموذج الذي يفسر سلوك الادخار العائلي في الجزائر خلال الفترة (1970-2005)، و قد اعتمد الباحثان على ستة فرضيات و المتمثلة في: الفرضية الكلاسيكية، فرضية الدخل المطلق، فرضية الدخل النسبي، فرضية الدخل الدائم، فرضية دورة الحياة و فرضية تايلور، و جاءت هذه الافتراضات لمعرفة نوع الافتراض الادخاري الذي يتبعه الفرد الجزائري، و ذلك مستعينا بالمتغيرات الاقتصادية و المتمثلة في : الدخل العائلي المتاح (الاسمي)، ادخار العائلات الاسمي، معدل الفائدة، الدخل العائلي المتاح (الحقيقي)، معدل الفائدة الحقيقي، و قد توصلت هذه الدراسة إلى: باستخدام طريقة المربعات الصغرى أن افتراض الدخل الدائم فقط على غرار الافتراضات السابقة الذكر، أعطى أفضل النتائج وذلك بمساهمة كل من الادخار السابق و الدخل الحالي المتاح، بدرجة عالية في تحديد الادخار، حيث قدر الميل الحدي لكل منهما على التوالي ب 0.89 و 0.09، و عليه يعتبر كل من الادخار السابق و الادخار الحالي المتاح أهم المحددات المسؤولة عن سلوك الادخار لدى العائلات الجزائرية.

ثانيا : دراسة (زيتوني، 2010)، حول محددات ادخار القطاع العائلي في الجزائر، دراسة قياسية للفترة (1970-2008)، و قد تم معالجة هذه الدراسة تحت الإشكالية التالية : ما هي العوامل المفسرة لادخار القطاع العائلي في الجزائر، و قد كانت تهدف هذه الدراسة إلى: تحديد أهم العوامل التي تؤثر على ادخار القطاع العائلي بشكل عام، و إلى حصر المتغيرات التي تساهم بشكل فعال في تحديد مستوى ادخار ذلك القطاع في الجزائر بشكل خاص، وذلك من خلال إجراء دراسة قياسية لتحديد طبيعة العلاقة ودرجة تأثير تلك المتغيرات على ادخار العائلات الجزائرية للفترة (1970-2008)، و قد توصلت هذه الدراسة إلى : أن هناك اختلاف في تحديد العوامل المؤثرة على ادخار القطاع العائلي، حيث أن ارتفاع حجم الموارد العائلية غير المستغلة يدل على أمرين الأول أن هناك ضعف كبير في الدور الذي تمارسه الأوعية الادخارية في عملية التعبئة و الثاني انعدام ثقة الأفراد في الجهاز المصرفي.

وأثبتت الدراسة القياسية وجود علاقة ذات معنوية إحصائية بين المحددات الاقتصادية للادخار العائلي و الادخار العائلي في الجزائر، و توافقها مع النظرية الاقتصادية باستثناء سعر الفائدة.

المطلب الثاني : الدراسات العربية.

أجريت العديد من الدراسات و البحوث من قبل الباحثين العرب السابقين، حول الادخار بكل أنواعه و العوامل المؤثرة فيه، و من أهم هذه الدراسات السابقة نجد:

أولا : دراسة (عبد اللطيف، 2010)، حول تقدير دالة الادخار في السودان خلال الفترة (1990-2008)، و قد تم معالجة هذه الدراسة تحت الإشكالية التالية: إيجاد النموذج الأمثل لتقدير دالة الادخار في السودان، و قد كانت هدف هذه الدراسة إلى: فحص تأثير المتغيرات المستقلة على الادخار، و بناء نموذج لدالة الادخار، بالإضافة إلى التحقق و اختبار للتأكد من صلاحية النموذج و توظيفه للتنبؤ الاقتصادي، و قد توصلت هذه الدراسة إلى : أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الادخار الحالي(المتغير التابع) و الدخل و الادخار في الفترة السابقة، القوة التفسيرية للنموذج كانت 89%، النموذج الأكثر ملائمة لتقدير دالة الادخار في السودان و هو الدالة اللوغاريتمية الادخار و المتغيرات المستقلة.

ثانيا : (دراسة العمرو2018)، حول محددات الادخار العائلي في الأردن- دراسة قياسية (1980-2014)، حيث تم معالجة هذه الدراسة تحت الإشكالية التالية: تحديد أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة في الادخار العائلي في الأردن، و قد كانت هدف هذه الدراسة إلى: دراسة و تحليل محددات الادخار العائلي في الأردن، و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي : وجود تأثير معنوي سلبي للتضخم على الادخار العائلي، أما سعر الفائدة فإن تأثيره كان معنوياً موجبا على الودائع. أشارت النتائج إلى وجود تأثير معنوي سالب للضرائب المباشرة على الادخار العائلي، و يعزى ذلك إلى أن زيادة الضرائب المباشرة تؤدي إلى تخفيض الدخل المتاح. كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود تأثير معنوي موجب للاستهلاك الخاص على حجم الادخار العائلي، حيث أرجع الباحث السبب في ذلك إلى إمكانية تعرض الاقتصاد الأردني لمجموعة من الصدمات كالهجرة القسرية و غير القسرية نتيجة عدم الاستقرار السياسي في الدول المجاورة. أما الناتج المحلي فقد ظهر تأثيره سلبيا على حجم الادخار، أما كل من عرض النقود و تحويلات العاملين فلم يكن لها أي تأثير معنوي على المدخرات العائلية في الأردن خلال فترة الدراسة.

المطلب الثالث : الدراسات الأجنبية.

أجريت العديد من الدراسات و البحوث من قبل الباحثين الأجانب السابقين، حول الادخار بكل أنواعه و العوامل المؤثرة فيه، و من أهم هذه الدراسات السابقة نجد :

أولاً : دراسة (Kolasa 2014)، حول محددات الادخار في بولندا، حيث تم معالجة هذه الدراسة تحت الإشكالية التالية : تحديد أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة في الادخار البولندي، و قد كانت تهدف هذه الدراسة إلى : البحث عن العوامل المحددة للادخار العائلي و الادخار الخاص في دول منظمة التعاون الاقتصادي OCDE، و المحددات الخاصة ببولندا، و قد توصلت هذه الدراسة إلى: فيما يتعلق ببولندا وجود علاقة طردية بين الادخار العائلي و معدل الفائدة الحقيقي، ووجود علاقة طردية بين نمو الدخل الحقيقي للأفراد و الادخار العائلي، و كذلك وجود علاقة طردية بين معدل التضخم و الادخار العائلي، فيما يرتبط الادخار الحكومي عكسيا مع الادخار العائلي.

ثانياً : دراسة (Samantaraya 2014)، حول محددات مدخرات الأسر في الهند: تحليل تجريبي باستخدام مقاربة ARDL، حيث تم معالجة هذه الدراسة تحت الإشكالية التالية: فيم تتمثل أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على ادخار الأسر في الهند، و قد كانت تهدف الدراسة إلى: تحليل تطبيقي لمحددات الادخار العائلي في الهند بالاعتماد على أحدث البيانات الإحصائية و بتوظيف مقاربة ARDL، بحيث تسمح هذه المقاربة بتقدير نموذج قياسي يضم متغيرات مستقرة و أخرى غير مستقرة، و قد توصلت هذه الدراسة إلى: أن كل من الناتج المحلي الخام و معدل الإعالة، إضافة إلى معدلي الفائدة و التضخم، لهم أثر معنوي إحصائياً على الادخار العائلي في الهند على المدى الطويل و القصير، و لزيادة الادخار العائلي و المحافظة على ديمومته، اقترحت الدراسة وجوب ضمان استقرار في الأسعار و تجنب أي تعطيل لعملية النمو الاقتصادي .

ما يميز الدراسات السابقة عن دراستنا المتمحورة حول اختبار فرضية كينز للادخار في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة (1970-2019)، و قد ركزنا على تطور الادخار و اختلاف مدارس الفكر الاقتصادي حوله، و هذا باختلاف وجهات نظر أصحاب النظريات، بالإضافة إلى أهمية الادخار بالنسبة للأفراد و المجتمع، و كذلك على تحديد أهم المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر في الادخار، باختلاف الدراسات السابقة مثل دراسة سلامي، زينوني و التي ركزت حول الادخار العائلي و أهم العوامل المؤثرة فيه، بالإضافة إلى دراسات أخرى كدراسة عبد اللطيف و التي ركزت حول مدى تأثير المتغيرات المستقلة على الادخار، و كذلك دراسة العمرو التي ركزت كذلك حول الادخار العائلي، و قد تشابهت هذه الدراسات مع الدراسة التي قمنا بها من حيث تحديد محددات الادخار و العوامل المؤثرة فيه، في حين اختلفت هذه الدراسات مع الدراسة التي قمنا بها من حيث عدم تطرقها إلى أهم خصائص الادخار و أنواعه، بالإضافة إلى أهم النظريات التي اهتمت بظاهرة الادخار و مراحل تطوره، كما تختلف أيضاً من حيث فترة الدراسة، حيث في دراستنا قمنا بالدراسة خلال الفترة (1970-2019)، غير أن هذه الدراسة تمت خلال الفترة (2008-2018).

خلاصة الفصل :

مما سبق نستنتج أن موضوع الادخار من أهم المواضيع ذات الأهمية البالغة في المجتمع، حيث حظي باهتمام مختلف المدارس و النظريات الاقتصادية، واختلاف وجهات نظر هذه الأخيرة حول الادخار.

لذا حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى الادخار من حيث مفهومه و من حيث أهميته كونه يعتبر عنصر هام و أساسي بالنسبة للمجتمع و الفرد نظرا لمزاياه العديدة، بالإضافة إلى أهم مميزاته و خصائصه المختلفة، كما تم التطرق أيضا إلى أهم أنواع الادخار المحلي و المتمثلة في الادخار حسب معيار المدخرات، حسب معيار الدوافع، حسب معيار الحدود الجغرافية و حسب معيار مصادره، كذلك تم التطرق إلى دالة الادخار و علاقتها بكل من الدخل و الاستهلاك، بالإضافة إلى النظريات المفسرة لظاهرة الادخار و اختلافها، حيث اعتبرت النظرية الكلاسيكية أن الادخار يتأثر بمعدل الفائدة، أما النظرية الكينزية و نظرية الدخل النسبي فقد ركزت على أن الدخل هو المحدد الرئيسي للاستهلاك.

الفصل الثاني:

دراسة قياسية لدالة الادخار الكينزية في
الاقتصاد الجزائري خلال الفترة (1970-1970-

(2019

تمهيد:

يعتبر الادخار من بين أهم الموضوعات الاقتصادية التي تم التركيز عليها في تحليل الدراسات الاقتصادية، كونه يمثل أحد أهم أشكال الثروة المحلية، وقد تم اعتبار الادخار كمتغير اقتصادي من قبل النظريات الاقتصادية، كما يعتبر الادخار المحلي كركيزة أساسية في تنمية الاقتصاد الوطني، حيث يساهم ويساعد الدولة في مواجهة مشكلاتها كالمديونية مثلا، وبالتالي تلجأ الجزائر إلى الاعتماد على مواردها الذاتية، وتوفير مصادر لاستغلال مدخراتها المحلية. كما يمثل الادخار أحد مكونات الدخل الوطني، ويعتبر هذا الأخير من بين المفاهيم المهمة في الفكر الاقتصادي، وأحد المتغيرات الأساسية في الاقتصاد، يبين لنا ما إذا كانت الدولة في حالة نمو أم لا، وهذا بالاعتماد على ما يكتسبه الأفراد و على المشاريع، كما يبين لنا الأرباح المحققة نتيجة إنتاج منتجات خلال فترة زمنية معينة. و هنا سوف نركز على مدى تطور الادخار القومي و الدخل القومي في الجزائر منذ 1970 إلى 2019.

وسنحاول في هذا الفصل أن نتطرق إلى الدراسة التحليلية و القياسية لتطور كل من الادخار القومي و الدخل القومي في الجزائر خلال الفترة (1970-2019). وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: التحليل الإحصائي لتطور الادخار القومي في الجزائر (1970-2019)؛

المبحث الثاني: التحليل الإحصائي لتطور الدخل القومي في الجزائر (1970-2019)؛

المبحث الثالث: عرض و مناقشة نتائج الدراسة القياسية.

المبحث الأول: التحليل الإحصائي لتطور الادخار القومي في الجزائر(1970-2019)

بعد أن تطرقنا إلى أهم المفاهيم الأساسية للادخار، وكذلك إلى الأسس النظرية له في الفصل الأول، سنقوم في هذا المبحث إلى مقارنة الجانب النظري بالجانب التطبيقي لاقتصاد الجزائر، حتى يتسنى لنا فهم الظاهرة الاقتصادية، لذا وجب التطرق إلى الدراسة التحليلية لتطور الادخار القومي في الجزائر و دراسته دراسة بيانية بمنحنيات و مراقبة تطوره خلال الفترة (1970-2019).

وبناء على ما سبق تم تقسيم المبحث إلى ثلاث مطالب كالتالي:

المطلب الأول: تطور الادخار القومي في الجزائر(1970-1985)؛

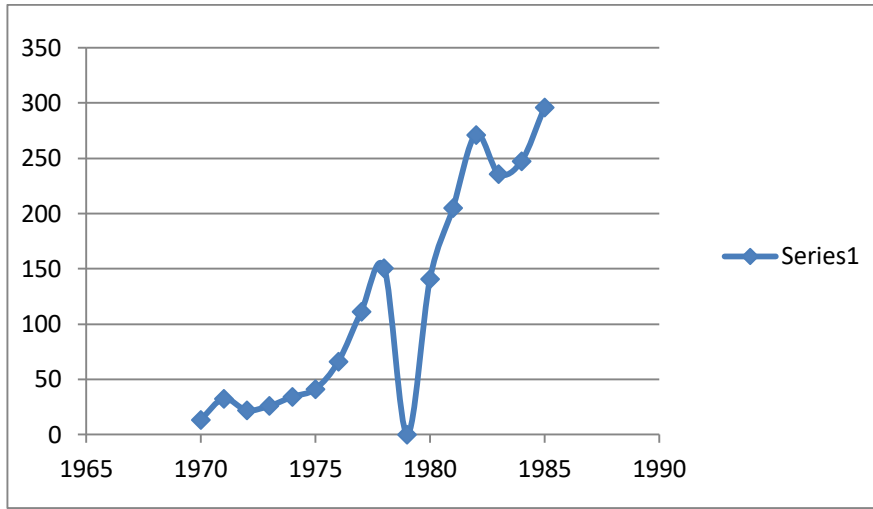
المطلب الثاني: تطور الادخار القومي في الجزائر(1986-2000)؛

المطلب الثالث: تطور الادخار القومي في الجزائر(2001-1918).

المطلب الأول: تطور الادخار القومي في الجزائر (1970-1985).

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى أهم المراحل التي مر بها الادخار القومي في الجزائر خلال الفترة من 1970 إلى 1985، فقد شهد الادخار القومي خلال هذه الفترة تغيرات عديدة نظرا للأوضاع الاقتصادية التي مرت بها البلاد خلال تلك الفترة، وأهم هذه المراحل مبينة في الشكل التالي:

الشكل (6): تطور الادخار القومي في الجزائر خلال الفترة (1970-1985)



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على بيانات الملحق رقم (01)

الشكل أعلاه يمثل تطور الادخار القومي في الجزائر خلال الفترة (1970-1985)، نلاحظ من خلاله أن الادخار القومي في الجزائر في زيادة خلال سنتي 1970-1971، حيث قدرت ب 13.73 مليار دينار سنة 1970 و ارتفعت إلى 32.5 مليار دينار سنة 1971، و هذه الزيادة ترجع إلى نقص الاستهلاك، ثم انخفض سنة 1972 ليصل إلى 22.02 مليار دينار، ثم استقر خلال سنوات 1973 إلى 1979 حيث بقي في حالة زيادة، وهذا راجع إلى تحسن القطاع الصناعي في تلك الفترة¹. ثم بعد ذلك عرف الادخار المحلي تذبذبا ارتقاع و انخفاض خلال سنوات 1978-1985، حيث قدرت قيمة الادخار القومي سنة 1980 ب 140.96 مليار دينار ليصل سنة 1985 إلى 296.32 مليار دينار، و هذا راجع إلى استمرار انخفاض معدل الاستهلاك و استقرار الاقتصاد الوطني².

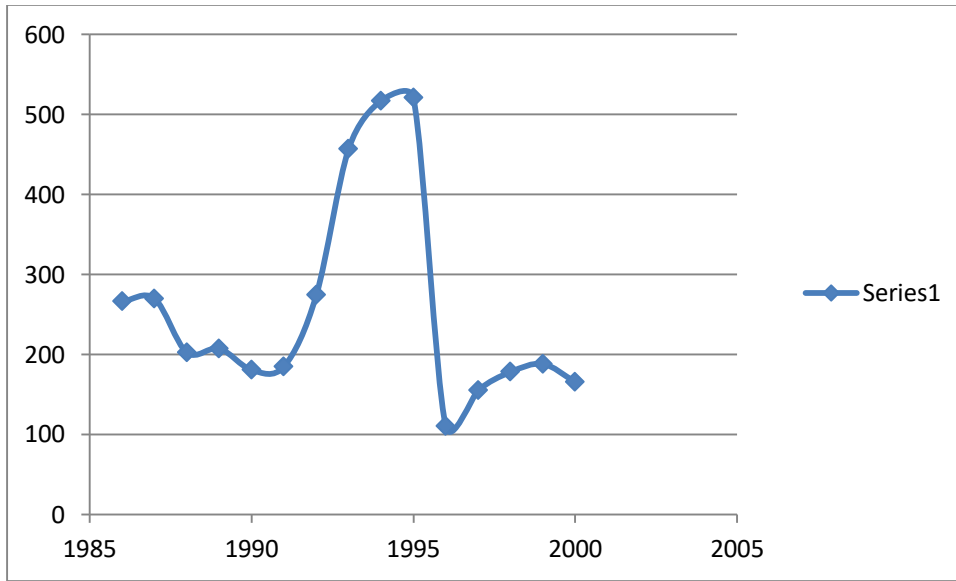
¹- مولود كبير، رابح بلعباس، دراسة السببية بين الادخار المحلي و مجموعة المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر (1970-2011)، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 6، العدد 1، جامعة الجلفة، الجزائر، 2015، ص: 54.

²- مراد جنيدي، دراسة تحليلية قياسية لظاهرة الادخار في الجزائر باستعمال أشعة الانحدار الذاتي (1970-2004)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2005، ص: 63 65.

المطلب الثاني: تطور الادخار القومي في الجزائر خلال الفترة (1986-2000)

سنتطرق في هذا المطلب إلى أهم مراحل الادخار القومي في الجزائر خلال الفترة من 1986 إلى 2000، واختلفت مراحل التطور من فترة إلى أخرى حسب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للبلد في تلك الفترة، و نوضح هذه المراحل التالية:

الشكل (7): تطور الادخار القومي في الجزائر خلال الفترة (1986-2000)



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على بيانات الملحق رقم (01)

من خلال الشكل المقابل نلاحظ أن الادخار القومي في الجزائر انخفض وواصل انخفاضه بمقدار 266.14 مليار دينار سنة 1986 ليصل إلى 184.85 مليار دينار سنة 1991، وهذا راجع إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية في الجزائر، ارتفاع معدلات التضخم بالإضافة إلى انعدام فرص العمل، بعده مباشرة عرف الادخار القومي في الجزائر ارتفاعا معتبرا حيث بلغ 274.03 مليار دينار سنة 1992 ليصل إلى 520.93 مليار دينار سنة 1995، و يعود ذلك إلى استقرار الاقتصاد الوطني بالإضافة إلى تحسن الدخل و كذلك نقص الاستهلاك و تراجع معدل التضخم، وبعده عرف انخفاضاً معتبراً ليصل إلى 110.1 مليار دينار سنة 1996، بعد ذلك بدأ الادخار المحلي في التحسن ليرتفع تدريجياً ليصل إلى 165.62، و هذا يعود إلى تحسن قطاع المحروقات.¹

¹ - للمزيد انظر إلى:

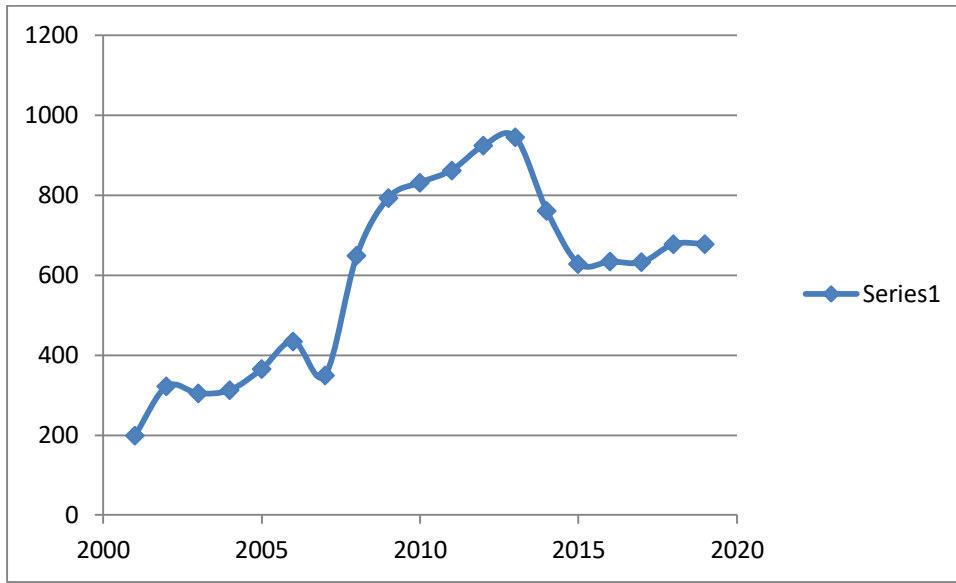
- مراد جنيدي، مرجع سبق ذكره، ص: 68.

- مولود كبير، بلعباس رابح، مرجع سبق ذكره، ص: 75 .

المطلب الثالث: تطور الادخار القومي في الجزائر (2001-2019)

في هذا المطلب سنتطرق إلى مراحل الادخار القومي في الجزائر خلال الفترة من 2001 إلى 2019، حيث مر الادخار في تلك الفترة بالعديد من التغيرات و عدم الاستقرار و الشكل البياني المقابل يبين لنا ذلك:

الشكل(8): تطور الادخار القومي في الجزائر خلال الفترة(2001-2019)



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على بيانات الملحق رقم (01)

من خلال الشكل البياني أعلاه نلاحظ أن معدل الادخار القومي في الجزائر استمر في الارتفاع حيث قدر ب 199.25 مليار دينار سنة 2001 و استمر في الارتفاع إلى أن وصل إلى 435.06 مليار دينار سنة 2006، ثم انخفض بنسبة ضئيلة سنة 2007 ليصل إلى 349.06 مليار دينار، ثم عاد للارتفاع ارتفاعا محسوسا حيث قدر ب 649.06 مليار دينار سنة 2008 ليصل إلى 945.63 مليار دينار سنة 2013، ويعود هذا إلى استقرار الاقتصاد الوطني، وارتفاع أسعار البترول في الجزائر، بعده انخفض الادخار القومي انخفاضاً طفيفاً ليصل إلى 761.27 مليار دينار سنة 2014، بعد ذلك استقر الادخار القومي الجزائري سنة 2015 المقدر ب 629.11 إلى أن يصل إلى سنة 2019 المقدر ب 678.69، حيث حافظ الادخار القومي على استقراره في هذه الفترة، ويرجع هذا إلى استقرار أسعار البترول.¹

¹ - للمزيد انظر إلى:

- مولود كبير، بلعباس رابح، مرجع سبق ذكره، ص ص: 7 8.

- أحمد سلامي، محددات الادخار المحلي في الاقتصاد الجزائري دراسة اقتصادية قياسية للفترة (1970-2015)، مجلة الباحث، العدد 17، جامعة ورقلة، الجزائر، 2017، ص ص: 283 284.

المبحث الثاني: التحليل الإحصائي لتطور الدخل القومي في الجزائر(1970-2019)

يعتبر الناتج المحلي الإجمالي من بين أهم المؤشرات الاقتصادية لأي دولة، يسعى إلى تحقيق معدل نمو اقتصادي، وتحقيق الاستقرار في اقتصاديات الدول، عن طريق إتباع مجموعة من السياسات و التدابير، والجزائر من بين الدول التي تسعى إلى تحقيق مع معدل نمو اقتصادي، والعمل على تحسين جميع القطاعات خاصة قطاع المحروقات، وهنا سوف ندرس مراحل تطور الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر خلال الفترة(1970-2019).

المطلب الأول: تطور الدخل القومي في الجزائر(1970-1985)؛

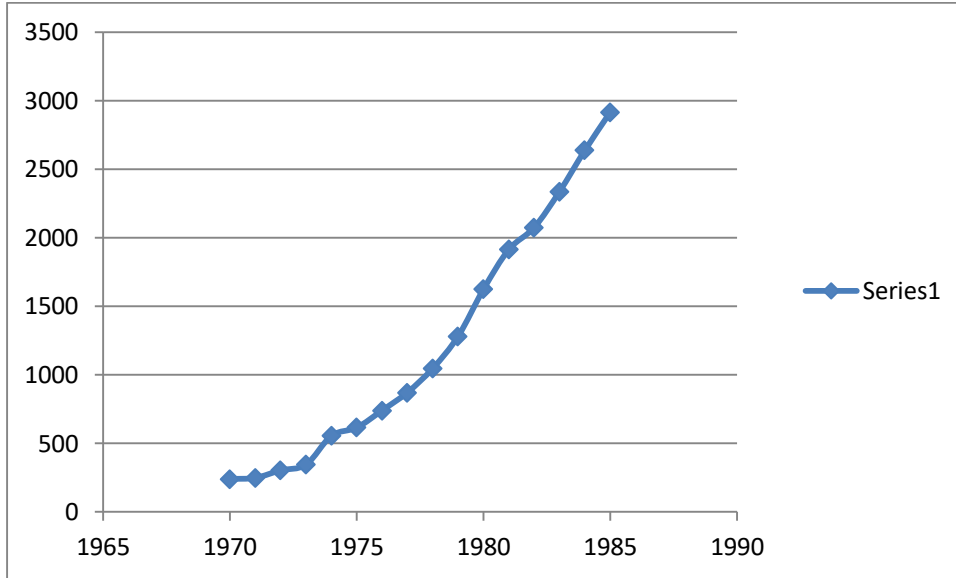
المطلب الثاني: تطور الدخل القومي في الجزائر(1986-2000)؛

المطلب الثالث: تطور الدخل القومي في الجزائر(2001-2019).

المطلب الأول: تطور الدخل القومي في الجزائر (1970-1985).

عرفت الجزائر عدة تغيرات في الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر، وسنتطرق هنا في هذا المطلب إلى أهم هذه التغيرات خلال الفترة من 1970 إلى 1985، والتي كانت إيجابية بالنسبة للبلد والشكل المقابل يبين ذلك:

الشكل (9): الدخل القومي في الجزائر (1970-1985)



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على بيانات الملحق رقم (01)

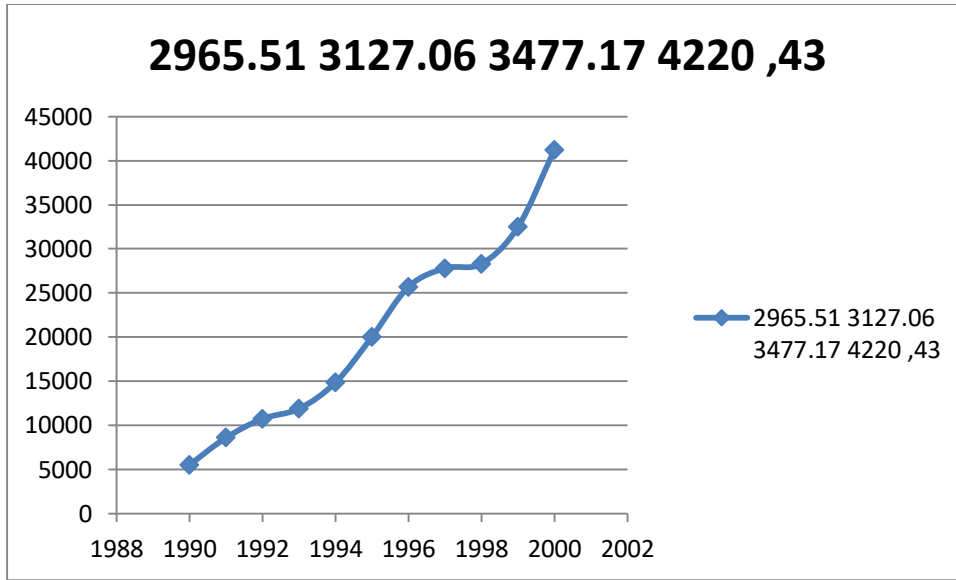
يمثل الشكل المقابل تطور الناتج المحلي في الجزائر خلال الفترة (1970-1985)، حيث نلاحظ أن الناتج المحلي في ارتفاع متزايد منذ سنة 1970 و المقدر ب 240.72 مليار دينار و يستمر في الارتفاع إلى أن يصل إلى أقصى قيمة له سنة 1985 والذي يقدر ب 2915.97 مليار دينار، ويرجع السبب في ذلك إلى الدور البارز للقطاع العام واستحواده على قطاع المحروقات آنذاك، وارتفاع أسعار البترول.¹

¹ - سميرة كرمين، ليلي اسمهان بقبق، أثر الموازنة على النشاط الاقتصادي، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، المجلد 09، العدد 01، 2018، ص: 9.

المطلب الثاني: تطور الدخل القومي في الجزائر(1986-2000)

سنتطرق في هذا المطلب إلى تطور الناتج الإجمالي في الجزائر خلال الفترة من 1986 إلى 2000، وأهم التغيرات الاقتصادية في تلك الفترة، والشكل المقابل يبين لنا أهم مراحل تطوره:

الشكل(10): تطور الدخل القومي في الجزائر(1986-2000)



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على بيانات الملحق رقم(01)

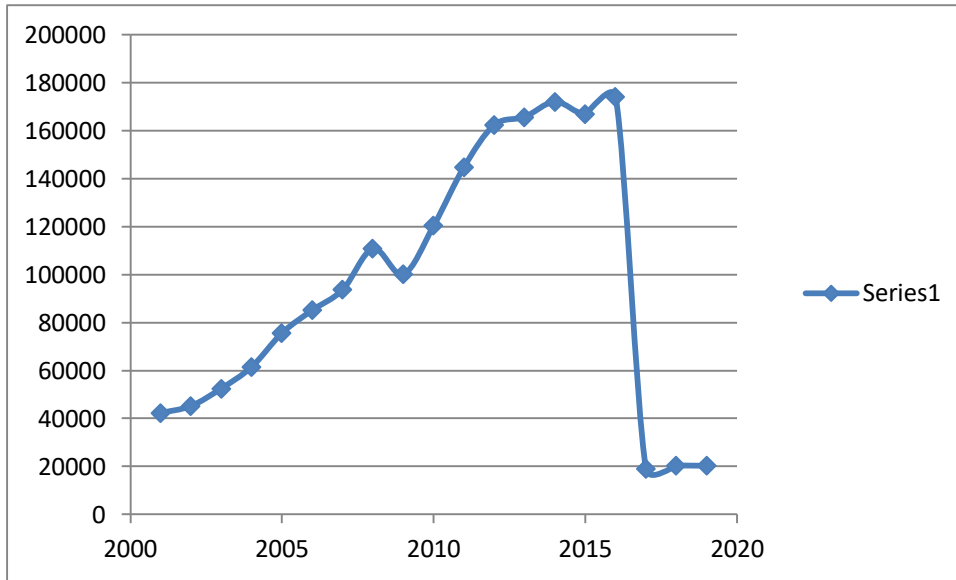
الشكل المقابل يمثل تطور الناتج المحلي في الجزائر خلال الفترة(1986-2000)، حيث نلاحظ استمرار ارتفاع الناتج المحلي حيث قدر سنة 1986 ب 2965.51 مليار دينار و استمر في الارتفاع إلى أن يصل إلى أقصى قيمة له سنة 2000 المقدرة ب 41235 مليار دينار، ويرجع السبب في الزيادة المرتفعة للناتج المحلي إلى تحسن القطاع الصناعي، والزيادة الكبيرة في عوائد الصادرات النفطية و ارتفاع أسعار المحروقات، بالإضافة إلى استقرار الوضع الاقتصادي في الجزائر، وانخفاض معدلات التضخم.¹

¹ - ناصر الدين قريبي، القطاع الصناعي في الجزائر و مساهمته في التنمية، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 4، العدد 3، جامعة وهران، الجزائر، ص ص: 299 300.

المطلب الثالث: تطور الدخل القومي في الجزائر (2001-2019)

في هذا المطلب سنشير إلى تغيرات الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر و مراحل تطوره خلال الفترة من 2001 إلى 2019، وأهم التغيرات التي حدثت في تلك الفترة، وبين لنا الشكل المقابل مراحل الناتج المحلي الإجمالي

الشكل(11): تطور الدخل القومي في الجزائر(2001-2019)



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على بيانات الملحق رقم(01)

يمثل الشكل أعلاه تطور الناتج المحلي في الجزائر خلال الفترة(2001-2019)، حيث نلاحظ أن الناتج المحلي في تزايد مستمر حيث قدر ب 42271 مليار دينار سنة 2001 ليصل إلى أقصى قيمة له قدرت ب 110771 مليار دولار سنة 2008، ويعود هذا إلى استقرار الوضع الاقتصادي المحلي، بالإضافة إلى تحسن القطاع الصناعي و ارتفاع أسعار النفط، ثم انخفاض بنسبة طفيفة قدرت ب 100068 مليار دينار سنة 2009، ليرتفع مجددا ليصل 120344 مليار دينار سنة 2010 و يستمر في الزيادة ليصل إلى أقصى قيمة له ليصل إلى 174086 مليار دينار سنة 2016، وهذا راجع إلى تحسن في مختلف القطاعات كقطاع الخدمات، قطاع التجارة، قطاع الطاقة و المناجم و القطاع الفلاحي، بالإضافة زيادة الصادرات النفطية، ثم بعد ذلك تراجع الناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات الثلاث الأخيرة ليصل إلى 20284 مليار دينار سنة 2019، و يعود هذا الانخفاض بالدرجة الأولى إلى ضعف القطاع الصناعي، وانخفاض أسعار النفط وعدم استقرارها باعتبار أن الناتج المحلي يعتمد بالدرجة الأولى على قطاع المحروقات.¹

¹ - ضيف أحمد، عزوز أحمد، واقع التنوع الاقتصادي في الجزائر والية تفعيله لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 14، العدد19، جامعة البويرة، الجزائر، 2018

المبحث الثالث: عرض و مناقشة الدراسة القياسية

بعد أن قمنا بتحليل أهم المراحل التي مر بها الادخار القومي و الناتج المحلي الإجمالي في ظل مختلف التغيرات الاقتصادية التي شهدتها الاقتصاد الوطني، سنقوم في هذا المبحث بإعطاء نمذجة قياسية للادخار القومي في الجزائر، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين كل من الادخار القومي و الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر وذلك من خلال البيانات الإحصائية من سنة 1970 إلى 2019، واستخلاص أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال عدة نماذج.

وعليه تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين:

المطلب الأول: صياغة ووصف نموذج الدراسة؛

المطلب الثاني: تقدير نموذج الدراسة.

المطلب الأول: صياغة ووصف نموذج الدراسة:

سنقوم في هذا المطلب بالدراسة النظرية لمتغيرات الدراسة و تحديد هذه المتغيرات التي يشتمل عليها النموذج و المتمثلة في الادخار القومي و الناتج المحلي الإجمالي، كما نتطرق إلى المنهجية المتبعة و إجراءاتها، و صياغة النموذج المتبع في الدراسة.

أولاً: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1- متغيرات الدراسة:

. **الناتج المحلي الإجمالي (GDP):** هو من أهم المؤشرات الاقتصادية لأي دولة، ويعرف بأنه قيمة السلع و الخدمات النهائية المنتجة في الاقتصاد خلال فترة زمنية معينة عادة ما تكون سنة.
. **الادخار القومي (EP):** هو تلك العملية التي يتم بواسطتها حفظ دخل جاري لأجل استعماله في المستقبل، والذي يؤدي إلى تراكم الأصول المالية.

2- حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على مؤشرين للاقتصاد الجزائري و هما: الناتج المحلي الإجمالي (GDP) و الادخار القومي (EP). كما اقتصرت الدراسة على بيانات هذه المؤشرات خلال الفترة (1970 - 2019).

ثانياً: منهجية الدراسة و إجراءاتها:

1- مصادر البيانات: تم جمع البيانات البحثية حول متغيري الدراسة (الناتج المحلي الإجمالي (GDP) و الادخار القومي (EP)) من الجهات المتخصصة مثل المركز الوطني الجزائري للإحصاء (ONS)، تقارير بنك الجزائر، وقد غطت هذه البيانات الفترة (1970 - 2019).

2- معالجة البيانات: لقد تم الاعتماد على الحاسوب باستخدام برنامج (EViews10)، لمعالجة البيانات المنشورة من أجل تقدير نموذج الدراسة.

ثالثاً: صياغة نموذج الدراسة:

نحن بصدد دراسة طبيعة العلاقة بين الناتج المحلي الإجمالي (GDP) و الادخار القومي (EP).

و عليه يمكن أن يكون الشكل الدالي للنموذج كما يلي:

$$EP = F(GDP)$$

يعبر كينز على الادخار على أنه عبارة عن ما يتبقى من الدخل بعد الاستهلاك، و تصاغ دالة الادخار في إطار النظرية الكينزية على النحو التالي:

$$S = -\alpha + \beta Y$$

النموذج القياسي للدراسة يكون بالشكل الآتي:

$$EP = \alpha + \beta GDP + \mu_t$$

الفصل الثاني : دراسة قياسية لدالة الادخار الكينزية في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 1970-2019

و عند إدخال اللوغريتم النيبييري (Log) و اختصارا نرزم له بـ: L) على طرفي المعادلة أعلاه تصبح كما يلي:

$$LEP = \alpha + \beta LGDP + \mu_t$$

و حتى ينطبق نموذج الدراسة مع دالة الادخار الكينزية، يجب أن تكون قيمة (α) سالبة، و قيمة (β) موجبة و محصورة بين الصفر و الواحد الصحيح.

المطلب الثاني: تقدير نموذج الدراسة:

من أجل تقدير العلاقة بين متغيرات الدراسة و المتمثلة في الادخار القومي و الناتج المحلي الإجمالي، سوف نقوم باستخدام مجموعة من الأساليب القياسية الحديثة كاستقرارية السلاسل الزمنية و التكامل المشترك، والتي تعكس العلاقة بين هذه المتغيرات بهدف الحصول على نتائج معنوية و متفقة مع النظرية الاقتصادية.

أولاً: اختبار جذر الوحدة (سكون السلسلة الزمنية): يتم استخدام اختبار جذر الوحدة للتعرف على درجة تكامل السلسلة الزمنية للمتغيرات الاقتصادية محل الدراسة لمعرفة ما إذا كانت المتغيرات مستقرة أم لا. وسوف تعتمد هذه الدراسة على اختبار فرضية العدم (ADF) ديكي فولر القائلة بوجود جذر الوحدة أي عدم استقرار السلاسل الزمنية. نتائج اختبارات جذر الوحدة للمتغيرين محل الدراسة، و التي تشمل الناتج المحلي الإجمالي (LGDP) و الادخار القومي (LEP). يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن السلسلة الزمنية للمتغير (LEP) غير ساكنة في المستوى و عند احتساب الفرق الأول لهذه السلسلة أصبحت ساكنة (قيمة t الجدولية عند معنوية 5% أقل من قيمة t المحسوبة). السلسلة الزمنية للمتغير (LGDP) غير ساكنة في المستوى و عند احتساب الفرق الأول لهذه السلسلة أصبحت ساكنة (قيمة t الجدولية عند معنوية 5% أقل من قيمة t المحسوبة).

الجدول رقم (01): نتائج اختبار جذر الوحدة لديكي - فولر (ADF)

Prob	None	Prob	Trend and intercept	Prob	intercept		P.P	الخصائص المتغيرات
0.9320	1.139317	1.0000	2.172404	0.3005	-1,965743	t	I(0)	LGDP
0.0000	-6.075776	0.0000	-6.920326	0.0000	-6.254640	t	I(1)	
0.9158	1.012701	0.1241	-3.073111	0.0699	-2.771075	t	I(0)	LEP
0.0000	-7.704891	0.0000	-7.907366	0.0000	-7.889677	t	I(1)	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews 10

نتمن خلال اختبار جذور الوحدة لمتغيري الدراسة: (LEP) و (LGDP)، و التي أسفرت على أنهما مستقرتان في الفرق الأول، الأمر الذي يبين لنا احتمال وجود تكامل مشترك بين السلسلتين (LEP) و (LGDP).

ثانياً: تحديد فترة الإبطاء: من الجدول رقم (02) يتضح أن الخمس معايير اختاروا فترة إبطاء واحدة و هم: LR، SC، FPE، AIC، HQ، لذا سنختار فترة إبطاء واحدة في الدراسة.

الجدول رقم (02): نتائج اختيار عدد فترات التباطؤ في نموذج الـ (VAR)

الفصل الثاني : دراسة قياسية لدالة الادخار الكينزية في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 1970-2019

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-775.5768	NA	1.02e+14	37.93057	38.01416	37.96101
1	-717.7655	107.1624*	7.38e+12*	35.30563*	35.55640*	35.39695*
2	-715.7578	3.525712	8.15e+12	35.40282	35.82076	35.55501
3	-712.3847	5.594463	8.44e+12	35.43340	36.01852	35.64647
4	-708.8308	5.547550	8.70e+12	35.45516	36.20746	35.72911

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews 10

ثالثا: اختبار التكامل المشترك

بتطبيق اختبار التكامل المشترك بين كل من: الناتج المحلي الإجمالي (LGDP) و الادخار القومي (LEP)، كما هو موضح في الجدول رقم (03)، حيث تشير النتائج إلى رفض فرض العدم والذي يعني بعدم وجود أي متجه للتكامل المشترك، وقبول الفرض البديل بوجود متجه تكامل مشترك واحد، مما يعني أن المتغيرات ينبغي أن تحظى بتمثيل نموذج متجه تصحيح الخطأ لتقدير الآثار القصيرة وطويلة المدى بين كل من: الناتج المحلي الإجمالي (LGDP) و الادخار القومي (LEP).

الجدول رقم (03): نتائج اختبار التكامل المشترك حسب طريقة جوهانسن

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)				
Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.365326	24.96900	15.49471	0.0014
At most 1 *	0.169383	7.237879	3.841466	0.0071
Trace test indicates 2 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level * denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level **MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values				
Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)				
Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.365326	17.73112	14.26460	0.0136
At most 1 *	0.169383	7.237879	3.841466	0.0071

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews 10

الفصل الثاني : دراسة قياسية لدالة الادخار الكينزية في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 1970-2019

رابعاً: نتائج تقدير نموذج الدراسة:

بعد التأكد من وجود التكامل المشترك بين كل من: الناتج المحلي الإجمالي (LGDP) و الادخار القومي (LEP)، تأتي الخطوة التالية والمتمثلة في تقدير انحدار الادخار القومي (LEP) على الناتج المحلي الإجمالي (LGDP)، كما يلي:

الجدول رقم (04): نتائج تقدير نموذج الدراسة

المتغيرات	المعلومات	قيمة T	الاحتمال
LGDP	705، 0	3812، 1	0، 0007
α	2، -143	14، -0	0، 0370
$R^2 = 0، 86$	85، $adjR^2 = 0$	18، $F = 139$	0، 0000
	90، $D.W = 1$	$n = 50$	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews 10

يتضح من نتائج التقدير في الجدول أعلاه أن النموذج استوفى متطلبات النظرية الاقتصادية الكينزية المتعلقة بقيمة معاملات النموذج وإشاراتها، كما أنه يتمتع بمعنوية إحصائية عالية من خلال قيم إحصائية t وقيمة معامل التحديد، واختبار فيشر F.

ضف إلى ذلك أن النموذج لا يعاني مشكلة ارتباط ذاتي في حد الخطأ العشوائي، ويلاحظ ذلك من خلال قيمة D.W المرتفعة.

خامساً: التفسير الاقتصادي لنتائج التقدير:

بإخضاع معاملات دالة الادخار المحلي المقدر في الجدول رقم (04) للمعيار الاقتصادي، فقد دلت نتائج التقييم على ما يلي:

. الثابت (α) الذي يمثل القاطع، جاءت قيمته في الدالة المقدر (2، -143) وهي قيمة سالبة، وتتفق مع النظرية الكينزية للادخار.

. معامل الناتج المحلي الإجمالي β ، ويمثل الميل الحدي للادخار، وقد تطابقت قيمته

في الدالة المقدر مع النظرية الكينزية للادخار، إذ كانت قيمته تساوي (0، 705)، وهو بذلك أكبر من الصفر وأقل من الواحد الصحيح. ويشير هذا المعامل إلى أن زيادة الدخل القومي ممثل بالناتج المحلي الإجمالي بما مقداره مليون دج، مع افتراض ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى، تؤدي إلى زيادة قدرها (0، 705) مليون دج في الادخار القومي.

سادساً: اختبار صلاحية نموذج الدراسة:

لقد تم إجراء مجموعة من الاختبارات القياسية للحكم على مدى ملائمة النموذج المستخدم في قياس المرونة المقدر في الأجل الطويل، كما هي مبينة في الجدول رقم (05) الآتي:

الجدول رقم (05): نتائج الاختبارات التشخيصية لنموذج الدراسة

الاختبار	الإحصائية	القيمة	الاحتمال
الارتباط الذاتي	F-statistic	0.044140	0.9569
	Breusch-Godfrey	0.098115	0.9521
التوزيع الطبيعي	Jarque-Bera	2.747508	0.253155
عدم ثبات التباين	F-statistic	0.221843	0.6399
	ARCH	0.230377	0.6312
استقرار النموذج	T-statistic	0.509190	0.6131
	Ramsey-Reset	0.259275	0.6131

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews 10

من خلال الجدول رقم (05)، نلاحظ أن بواقي النموذج لا تعاني من وجود ارتباط ذاتي من درجات أعلى من الدرجة الأولى، وأنها تتوزع توزيعاً معتدلاً، وتباينها ثابت، فضلاً عن عدم وجود أخطاء في تعيين النموذج عند مستوى معنوية، إذ تشير إحصائية LM(BG) إلى خلو النموذج من مشكلة الارتباط التسلسلي، كما تشير إحصائية ARCH إلى عدم رفض فرضية عدم القائلة بثبات تباين حد الخطأ العشوائي في النموذج المقدر. كذلك تشير إحصائية (JB) إلى عدم رفض الفرضية القائلة بأن الأخطاء العشوائية موزعة توزيعاً طبيعياً في النموذجين محل التقدير، كما تشير إحصائية (Ramsey-Reset) إلى صحة الشكل الدالي المستخدم في النموذج المذكور، أي تشير إلى استقرار النموذج المستخدم. وترتيباً على نتائج الاختبارات التشخيصية للنموذج المقدر، يمكن اتخاذ قرار بصلاحية استخدام هذه النماذج في تقدير العلاقة طويلة الأجل.

من خلال ما تقدم نلاحظ أن نموذج دالة الادخار القومي في الاقتصاد الجزائري المقدر، قد استوفى جميع متطلبات النظرية الاقتصادية وفق فرضية كينز، كما أكدت نتائج الاختبارات القياسية خلو النموذج المقدر من مشكلات الاقتصاد القياسي، وهذا دليل على جودة نموذج الدراسة وسلامته، وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائجه.

خلاصة الفصل :

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل التطبيقي تقدير العلاقة بين الادخار القومي و الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر خلال الفترة من 1970 إلى 2019، حيث تناولنا في المبحث الأول تقديم متغيرات الدراسة من خلال عرض تعريف مختصر لهذه لمتغيرات و كذلك عرض منهجية الدراسة و إجراءاتها بالإضافة إلى صياغة نموذج هذه الدراسة، أما في المبحث الثاني من هذا الفصل فقد تطرقنا إلى استعراض أهم الطرق و الأدوات القياسية المستعملة في دراستنا و المتمثلة في اختبار استقرارية السلسلة الزمنية و التكامل المشترك.

وقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة القياسية إلى ما يلي:

إن اختبار الاستقرارية باستخدام اختبار جذر الوحدة للادخار القومي و الدخل المحلي الإجمالي غير مستقر في المستوى، إلا أنهما مستقران عند الفرق الأول، أي أنهما متكاملان من نفس الدرجة.

كما بين اختبار التكامل المشترك أنه يجب أن تحظى المتغيرات بتمثيل نموذج متجه تصحيح الخطأ لتقدير الآثار القصيرة و طويلة المدى بين كل من الادخار القومي و الناتج المحلي الإجمالي.

خاتمة

يعد الادخار ظاهرة اقتصادية ضرورية في المجتمع، حظيت بإهتمام العديد من الباحثين نظرا لأهميته البالغة، لذا سلطنا الضوء على موضوع الادخار، وهذا من خلال إيضاح العلاقة بين الادخار و مختلف العوامل التي تؤثر في تطوره. فقد تطرقنا في الفصل الأول إلى الأسس النظرية للادخار، من خلال مختلف المفاهيم و التعاريف الأساسية للادخار، بحيث قامت بتفسير هذه الظاهرة مختلف النظريات الاقتصادية، كالنظرية الكلاسيكية، النظرية النيوكلاسيكية، النظريات الحديثة و النظريات المعاصرة، حيث كل نظرية قامت بإعطاء صيغة مختلفة للادخار باستخدام عدة متغيرات تفسيرية، أهمها الاستهلاك، سعر الفائدة، الدخل، كمية النقود.

أما في الفصل الثاني فقد قمنا بدراسة قياسية للادخار القومي و الناتج المحلي الإجمالي و علاقتهم في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة من 1970 إلى 2019، عن طريق اختبار الإستقرارية لكلا المتغيرين، حيث قامت الدراسة على تحليل العلاقة بين الادخار القومي و الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (1970-2019)، وقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى أهم النتائج و المتمثلة في:

- بينت نتائج اختبارات الاستقرارية باستخدام اختبار جذر الوحدة، أن المتغيرين محل الدراسة غير مستقرة في المستوي، إلا أنهما أصبحا مستقرين عند الفرق الأول، مما يبين لنا وجود تكامل بينهما.
- أظهرت نتائج اختبار عدد فترات التباطؤ وجود خمس معايير اختاروا فترة إبطاء واحدة.
- أثبت اختبار التكامل المشترك لكلا المتغيرين رفض فرض العدم، أي عدم وجود أي متجه للتكامل المشترك، و قبول الفرض البديل أي وجود متجه لتكامل مشترك واحد، وبالتالي فإن المتغيرات يجب أن تحظى بتمثيل نموذج متجه تصحيح الخطأ لتقدير الآثار القصيرة و طويلة المدى بين كلا المتغيرين.
- أظهرت نتائج تقدير نموذج الدراسة أن النموذج استوفى متطلبات النظرية الكينزية، كما أنه يتمتع بمعنوية إحصائية عالية، كما أنه لا يعاني مشكلة الارتباط الذاتي في حد الخطأ العشوائي.
- اختبار صلاحية نموذج الدراسة يبين لنا أن بواقي النموذج لا تعاني من وجود ارتباط ذاتي، وتتنوع توزيعا معتدلا و تباينها ثابت، بالإضافة إلى عدم وجود أخطاء في تعيين النموذج عند مستوى معنوية.
- من خلال ما سبق تم التوصل إلى أن نموذج دالة الادخار القومي في الاقتصاد الجزائري المقدر، قد استوفى جميع متطلبات النظرية الاقتصادية وفق نظرية كينز، وأكدت أيضا نتائج الاختبارات القياسية خلو النموذج المقدر من مشكلات الاقتصاد القياسي، أي جودة النموذج و بالتالي الاعتماد على نتائجه.

اختبار الفرضية:

أثبتت دراستنا بأن الفرضية القائلة بأن السلوك الادخاري الكينزي يتوافق مع السلوك الادخاري في الجزائر خلال فترة الدراسة صحيحة، حيث أن نموذج دالة الادخار القومي في الاقتصاد الجزائري قد استوفى جميع متطلبات النظرية الاقتصادية الكينزية.

الاقتراحات:

بناء على ما جاء في دراستنا للموضوع حول اختبار فرضية كينز للادخار في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة من 1970 إلى 2019، و على ضوء النتائج المتحصل عليها، يمكننا تقديم بعض التوصيات لتدارك بعض النقائص، نلخصها في ما يلي:

- العمل على تحسين أداء المؤسسات الادخارية؛
- اعتماد سياسة ادخارية جيدة و العمل على إنشاء أوعية أو فروع ادخارية في النظام المصرفي؛
- الاستمرار في الاهتمام بالادخار كعامل مهم لإنعاش الاقتصاد الوطني؛
- تدخل الدولة للقيام بمخططات اقتصادية و دراسات استثمارية للقيام بمشروعات تنموية، لغرض تشجيع أصحاب المدخرات الخاصة للاستثمار و المساهمة في عملية التنمية؛
- التشجيع على الاعتماد على الادخار المحلي بأنواعه المختلفة، ومحاولة تجنب الادخار الأجنبي.

أفاق البحث:

في الأخير يمكننا القول بأن هذه الدراسة قامت بتحديد العلاقة بين الادخار القومي و الناتج القومي الإجمالي خلال الفترة من 1970 إلى 2019، وبعد استخلاص النتائج المذكورة، نرى بأنه مازالت بعض النقاط التي يمكن التطرق إليها، كأثر الادخار على التنمية الاقتصادية و الادخار في الاقتصاد الوطني.

قائمة المراجع

• الكتب:

- 1 - بول ايه سامويلسون، ويليام د نورد هاوس، الاقتصاد، الطبعة الثانية، دار الأهلية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- 2 - حربي محمد موسى عريقات، مبادئ الاقتصاد "التحليل الكلي"، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2006.
- 3 - خالد واصف الوزني، أحمد حسين الرفاعي، مبادئ الاقتصاد الكلي "بين النظرية و التطبيق"، الطبعة العاشرة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2009.
- 4 - فليح حسن خلف، الاقتصاد الكلي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2006.
- 5 - مجيد علي حسين، عفاف عبد الجبار سعيد، مقدمة في التحليل الاقتصادي الكلي، دار وائل للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2003.

• الأطروحات و المذكرات:

- 1 - اسماعيل بن قانة، نحو بناء نموذج هيكلية تنبؤي للاقتصاد الجزائري خلال الفترة (1970-2009)، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2013.
- 2 - صلاح الدين شريط، دور صناديق الاستثمار في سوق الأوراق المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2011.
- 3 - محمد طارق ملال، اثر جباية الادخار على الاستثمارات في الدول النامية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2013.
- 4 - ايمان نوراليقين خالدي، دور الادخار العائلي في تمويل التنمية الاقتصادية في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2011.

- 5 - جهاد عبد الباقي دفع الله يونس، تقدير دالة الادخار في السودان باستخدام المتغيرات المتباطئة للفترة (1980-2013)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان، السودان، 2016.
- 6 - حسين عبد المطلب الأسرج، دور سوق الأوراق المالية في تنمية الادخار في مصر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مصر، 2002.
- 7 - خليل دعاس، الادخار المحلي و التمويل الخارجي بين التكامل و الاحلال"دراسة حالة الدول العربية"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003.
- 8 - ريهام ناصر الحرازين، تقدير دالة الادخار في الاقتصاد الفلسطيني للفترة (1995-2013)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التجارة، جامعة غزة، فلسطين، 2015.
- 9 - عبيد عنتر، دراسة سلوك العون الاقتصادي الأكثر ادخارا في الجزائر خلال الفترة (1985-2012)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2014.
- 10 - مراد جنيدي، دراسة تحليلية قياسية لظاهرة الادخار في الجزائر باستعمال أشعة الانحدار الذاتي (1970-2004)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2005.
- 11 - مولود كبير، الادخار و علاقته ببعض المتغيرات الاقتصادية الكلية، دراسة تحليلية قياسية في الجزائر خلال الفترة (1970-2004)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007.

• المجلات:

- 1- أحمد ضيف، أحمد عزوز، واقع التنوع الاقتصادي في الجزائر و آلية تفعيله لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 14، العدد 19، جامعة البويرة، الجزائر، 2018.

- 2- أحمد سلامي، محمد شيخي، تقدير دالة الادخار العائلي في الجزائر(1970-2008)، مجلة الباحث، العدد06، جامعة ورقلة، الجزائر، 2008.
- 3- أحمد سلامي، محددات الادخار المحلي في الجزائر" دراسة قياسية خلال الفترة(1970-2015)، مجلة الباحث، العدد17، جامعة ورقلة، الجزائر، 2017.
- 4- الياس ميدون، الادخار بين أدبيات الفكر الاقتصادي الإسلامي و النظريات الوضعية، مجلة دراسات قياسية، المجلد20، العدد02، المركز الجامعي اليزي، الجزائر، 2020.
- 5- بلول بن سعدة، دراسة السببية بين الادخار و بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر خلال الفترة(1980-2016)، مجلة إدارة الأعمال و الدراسات القياسية، المجلد06، العدد1، جامعة المدية، الجزائر، 2020.
- 6- خالدية بالعجين، محددات الادخار العائلي في الجزائر"دراسة قياسية خلال الفترة(1970-2012)، مجلة العلوم الانسانية، العدد46، جامعة بسكرة، الجزائر، 604.
- سميرة كرمين، ليلي اسمهان بقبق، أثر الموازنة العامة على النشاط الاقتصادي، المجلة الجزائرية للعلوملة و السياسات الاقتصادية، المجلد09، العدد01، 2018.
- 7- طارق بن خليف، اثر الادخار المحلي على النمو الاقتصادي"دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال الفترة(1985-2012)، العدد2، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة الجلفة، الجزائر، 2016.
- 8- طارق هزيل، ابراهيم لجلط، اثر الادخار المحلي على النمو الاقتصادي في الجزائر"دراسة قياسية خلال الفترة(1980-2017)"، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد4، العدد02، المركز الجامعي تسمسليت، الجزائر، 2020.
- 9- مولود كبير، رابح بلعباس، دراسة السببية بين الادخار المحلي و مجموعة المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر(1970-2011)، مجلة ، المجلد ، العدد ، جامعة الجلفة، الجزائر،
- 10- قريبي ناصر الدين، القطاع الصناعي في الجزائر و مساهمته في التنمية، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد4، العدد3، جامعة وهران، الجزائر.

• المطبوعات:

- 1- أحمد عزوز، محاضرات في الاقتصاد الكلي2، مطبوعة أكاديمية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة البويرة، الجزائر، 2019.

- 2- حميدة أوكيل، محاضرات في الاقتصاد الكلي، مطبوعة أكاديمية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة البويرة، الجزائر، 2016.

الملاحق

ملحق رقم (01): تطور الادخار القومي و الناتج المحلي الاجمالي في الجزائر خلال الفترة (1970-2019).

	GDP	EP		GDP	EP		GDP	EP
1970	240.72	13.73	1987	3127.06	269.72	2004	61491	313.02
1971	249.22	32.5	1988	3477.17	202.36	2005	75620	365.79
1972	304.13	22.02	1989	4220 ,43	207.35	2006	85148	435.06
1973	345.93	25.98	1990	5544	180.53	2007	93666	349.83
1974	555.6	34.29	1991	8621.32	184.85	2008	110771	649.06
1975	615.74	41.25	1992	10747	274.03	2009	100068	793.74
1976	740.75	66.04	1993	11897.2	457.03	2010	120344	831.78
1977	872.4	111.42	1994	14874	517.24	2011	144810	863.05
1978	1048.32	150.98	1995	20049.9	520.93	2012	162338	924.62
1979	1282.23	271,.61	1996	25700	110.1	2013	165693	945.63
1980	1625.07	140.96	1997	27802	155.07	2014	172051	761.27
1981	1914.69	204.96	1998	28305	177.91	2015	167021	629.11
1982	2075.52	271.42	1999	32482	188	2016	174068	634.31
1983	2337.52	235.89	2000	41235	165.62	2017	18906.6	632.6
1984	2638.56	247.59	2001	42271	199.25	2018	20259	677.85
1985	2915.97	296.32	2002	45221	322.28	2019	20284	678.69
1986	2965.51	266.14	2003	52523	304.63			

المصدر: بيانات مجمعة من الديوان الوطني للإحصائيات

الملحق رقم(02): نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة
للادخار القومي عند المستوى

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on LEP

Null Hypothesis: LEP has a unit root Exogenous: Constant Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)					
			t-Statistic	Prob.*	
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-2.771075	0.0699	
Test critical values:		1% level	-3.571310		
		5% level	-2.922449		
		10% level	-2.599224		
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.					
Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(LEP) Method: Least Squares Date: 06/19/21 Time: 20:15 Sample (adjusted): 1971 2019 Included observations: 49 after adjustments					
	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
	LEP(-1)	-0.132551	0.047834	-2.771075	0.0080
	C	0.347916	0.115041	3.024267	0.0040
	R-squared	0.140436	Mean dependent var		0.034571
	Adjusted R-squared	0.122147	S.D. dependent var		0.158160
	S.E. of regression	0.148186	Akaike info criterion		-0.940732
	Sum squared resid	1.032082	Schwarz criterion		-0.863515
	Log likelihood	25.04794	Hannan-Quinn criter.		-0.911436
	F-statistic	7.678857	Durbin-Watson stat		2.124399
	Prob(F-statistic)	0.007979			

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews

الملحق رقم(03): نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للاذخار القومي عند المستوى بدون وجود قاطع ولا اتجاه عام .

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on LEP

Null Hypothesis: LEP has a unit root Exogenous: Constant, Linear Trend Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-3.073111	0.1241
Test critical values:	1% level		-4.156734	
	5% level		-3.504330	
	10% level		-3.181826	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(LEP) Method: Least Squares Date: 06/19/21 Time: 20:15 Sample (adjusted): 1971 2019 Included observations: 49 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LEP(-1)	-0.258150	0.084003	-3.073111	0.0036
C	0.526571	0.149971	3.511144	0.0010
@TREND("1970")	0.004730	0.002629	1.799343	0.0785
R-squared	0.196956	Mean dependent var		0.034571
Adjusted R-squared	0.162042	S.D. dependent var		0.158160
S.E. of regression	0.144780	Akaike info criterion		-0.967933
Sum squared resid	0.964217	Schwarz criterion		-0.852107
Log likelihood	26.71435	Hannan-Quinn criter.		-0.923989
F-statistic	5.641039	Durbin-Watson stat		1.991552
Prob(F-statistic)	0.006442			

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviows10

الملحق رقم (04): نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة
للاخبار القومي عند المستوى بوجود اتجاه عام.

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on LEP

Null Hypothesis: LEP has a unit root Exogenous: None Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic			1.012701	0.9158
Test critical values: 1% level			-2.613010	
5% level			-1.947665	
10% level			-1.612573	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(LEP) Method: Least Squares Date: 06/19/21 Time: 20:17 Sample (adjusted): 1971 2019 Included observations: 49 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LEP(-1)	0.009641	0.009520	1.012701	0.3163
R-squared	-0.026836	Mean dependent var		0.034571
Adjusted R-squared	-0.026836	S.D. dependent var		0.158160
S.E. of regression	0.160268	Akaike info criterion		-0.803737
Sum squared resid	1.232925	Schwarz criterion		-0.765129
Log likelihood	20.69156	Hannan-Quinn criter.		-0.789089
Durbin-Watson stat	2.067667			

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews10.

الملحق رقم(05): نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للادخل القومي عند المستوى بوجود اتجاه عام قاطع.

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(LEP)

Null Hypothesis: D(LEP) has a unit root Exogenous: Constant Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)					
			t-Statistic	Prob.*	
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-7.889677	0.0000	
Test critical values:		1% level	-3.574446		
		5% level	-2.923780		
		10% level	-2.599925		
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.					
Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(LEP,2) Method: Least Squares Date: 06/19/21 Time: 20:18 Sample (adjusted): 1972 2019 Included observations: 48 after adjustments					
	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
	D(LEP(-1))	-1.099251	0.139328	-7.889677	0.0000
	C	0.030997	0.022567	1.373557	0.1762
	R-squared	0.575046	Mean dependent var		-0.007785
	Adjusted R-squared	0.565808	S.D. dependent var		0.231580
	S.E. of regression	0.152596	Akaike info criterion		-0.881278
	Sum squared resid	1.071128	Schwarz criterion		-0.803312
	Log likelihood	23.15068	Hannan-Quinn criter.		-0.851815
	F-statistic	62.24701	Durbin-Watson stat		1.874389
	Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews10.

الملحق رقم(06): نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للادخل القومي عند المستوى بدون اتجاه عام ولا قاطع.

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(LEP)

Null Hypothesis: D(LEP) has a unit root					
Exogenous: Constant, Linear Trend					
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)					
			t-Statistic	Prob.*	
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-7.907366	0.0000	
Test critical values:	1% level		-4.161144		
	5% level		-3.506374		
	10% level		-3.183002		
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.					
Augmented Dickey-Fuller Test Equation					
Dependent Variable: D(LEP,2)					
Method: Least Squares					
Date: 06/19/21 Time: 20:18					
Sample (adjusted): 1972 2019					
Included observations: 48 after adjustments					
	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
	D(LEP(-1))	-1.121761	0.141863	-7.907366	0.0000
	C	0.068814	0.047847	1.438204	0.1573
	@TREND("1970")	-0.001452	0.001619	-0.896871	0.3746
R-squared	0.582509	Mean dependent var	-0.007785		
Adjusted R-squared	0.563954	S.D. dependent var	0.231580		
S.E. of regression	0.152921	Akaike info criterion	-0.857329		
Sum squared resid	1.052318	Schwarz criterion	-0.740379		
Log likelihood	23.57589	Hannan-Quinn criter.	-0.813133		
F-statistic	31.39334	Durbin-Watson stat	1.867363		
Prob(F-statistic)	0.000000				

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews10.

الملحق رقم (07): نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للاختبار القوي عند درجة الفروقات من الدرجة الأولى بوجود اتجاه عام.

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(LEP)

Null Hypothesis: D(LEP) has a unit root Exogenous: None Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)					
			t-Statistic	Prob.*	
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-7.704891	0.0000	
Test critical values:	1% level		-2.614029		
	5% level		-1.947816		
	10% level		-1.612492		
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.					
Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(LEP,2) Method: Least Squares Date: 06/21/21 Time: 23:59 Sample (adjusted): 1972 2019 Included observations: 48 after adjustments					
	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
	D(LEP(-1))	-1.057566	0.137259	-7.704891	0.0000
R-squared	0.557617	Mean dependent var		-0.007785	
Adjusted R-squared	0.557617	S.D. dependent var		0.231580	
S.E. of regression	0.154028	Akaike info criterion		-0.882749	
Sum squared resid	1.115060	Schwarz criterion		-0.843766	
Log likelihood	22.18599	Hannan-Quinn criter.		-0.868018	
Durbin-Watson stat	1.878211				

الملحق رقم(08): نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للناتج المحلي الاجمالي عند المستوى

Null Hypothesis: D(LGDP) has a unit root Exogenous: Constant Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)					
			t-Statistic	Prob.*	
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-6.254640	0.0000	
Test critical values:	1% level		-3.584743		
	5% level		-2.928142		
	10% level		-2.602225		
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.					
Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(LGDP,2) Method: Least Squares Date: 06/20/21 Time: 17:00 Sample (adjusted): 1972 2019 Included observations: 45 after adjustments					
	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
	D(LGDP(-1))	-0.942151	0.150632	-6.254640	0.0000
	C	0.031539	0.024422	1.291397	0.2035
R-squared	0.476379	Mean dependent var		-0.003560	
Adjusted R-squared	0.464202	S.D. dependent var		0.217827	
S.E. of regression	0.159446	Akaike info criterion		-0.790800	
Sum squared resid	1.093186	Schwarz criterion		-0.710504	
Log likelihood	19.79301	Hannan-Quinn criter.		-0.760867	F-
statistic	39.12052	Durbin-Watson stat		2.064711	
Prob(F-statistic)	0.000000				

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviows10.

الملحق رقم(09): نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للناتج المحلي الاجمالي عند المستوى بدون وجود قاطع ولا اتجاه عام.

Null Hypothesis: LGDP has a unit root Exogenous: Constant, Linear Trend Lag Length: 2 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic			2.172404	1.0000
Test critical values:		1% level	-4.186481	
		5% level	-3.518090	
		10% level	-3.189732	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(LGDP) Method: Least Squares Date: 06/20/21 Time: 16:59 Sample (adjusted): 1973 2019 Included observations: 43 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LGDP(-1)	0.568491	0.261688	2.172404	0.0361
D(LGDP(-1))	-0.779766	0.363250	-2.146635	0.0383
D(LGDP(-2))	-0.746488	0.372226	-2.005470	0.0521
C	-1.126149	0.584859	-1.925505	0.0617
@TREND("1970")	-0.042605	0.017887	-2.381851	0.0223
R-squared	0.207907	Mean dependent var		0.031024
Adjusted R-squared	0.124529	S.D. dependent var		0.161097
S.E. of regression	0.150733	Akaike info criterion		-0.837668
Sum squared resid	0.863378	Schwarz criterion		-0.632877
Log likelihood	23.00985	Hannan-Quinn criter.		-0.762147
F-statistic	2.493547	Durbin-Watson stat		2.074319
Prob(F-statistic)	0.059070			

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviows10

الملحق رقم(10): نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للناتج المحلي الاجمالي عند المستوى بوجود اتجاه عام.

Null Hypothesis: LGDP has a unit root Exogenous: Constant, Linear Trend Lag Length: 2 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic			2.172404	1.0000
Test critical values:	1% level		-4.186481	
	5% level		-3.518090	
	10% level		-3.189732	
*Mackinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(LGDP) Method: Least Squares Date: 06/20/21 Time: 16:59 Sample (adjusted): 1973 2019 Included observations: 43 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LGDP(-1)	0.568491	0.261688	2.172404	0.0361
D(LGDP(-1))	-0.779766	0.363250	-2.146635	0.0383
D(LGDP(-2))	-0.746488	0.372226	-2.005470	0.0521
C	-1.126149	0.584859	-1.925505	0.0617
@TREND("1970")	-0.042605	0.017887	-2.381851	0.0223
R-squared	0.207907	Mean dependent var		0.031024
Adjusted R-squared	0.124529	S.D. dependent var		0.161097
S.E. of regression	0.150733	Akaike info criterion		-0.837668
Sum squared resid	0.863378	Schwarz criterion		-0.632877
Log likelihood	23.00985	Hannan-Quinn criter.		-0.762147
F-statistic	2.493547	Durbin-Watson stat		2.074319
Prob(F-statistic)	0.059070			

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviows10

الملحق رقم(11): نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للناتج المحلي الاجمالي عند المستوى بوجود اتجاه عام وقاطع.

Null Hypothesis: LGDP has a unit root Exogenous: None Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)					
			t-Statistic	Prob.*	
Augmented Dickey-Fuller test statistic			1.139317	0.9320	
Test critical values:	1% level		-2.615093		
	5% level		-1.947975		
	10% level		-1.612408		
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.					
Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(LGDP) Method: Least Squares Date: 06/20/21 Time: 16:59 Sample (adjusted): 1971 2019 Included observations: 47 after adjustments					
	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
	LGDP(-1)	0.006365	0.005587	1.139317	0.2605
	R-squared	-0.027317	Mean dependent var		0.036661
	Adjusted R-squared	-0.027317	S.D. dependent var		0.156167
	S.E. of regression	0.158285	Akaike info criterion		-0.827787
	Sum squared resid	1.152496	Schwarz criterion		-0.788422
	Log likelihood	20.45299	Hannan-Quinn criter.		-0.812974
	Durbin-Watson stat	1.863406			

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviows10

الملحق رقم(12): نتائج اختبار ديكي فولر لاستقرارية السلسلة للناتج المحلي الاجمالي عند المستوى بدون اتجاه عام ولا قاطع.

Null Hypothesis: D(LGDP) has a unit root Exogenous: Constant, Linear Trend Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)					
			t-Statistic	Prob.*	
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-6.920326	0.0000	
Test critical values:	1% level		-4.175640		
	5% level		-3.513075		
	10% level		-3.186854		
*Mackinnon (1996) one-sided p-values.					
Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(LGDP,2) Method: Least Squares Date: 06/20/21 Time: 17:01 Sample (adjusted): 1972 2019 Included observations: 45 after adjustments					
	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
	D(LGDP(-1))	-1.051115	0.151888	-6.920326	0.0000
	C	0.133689	0.051019	2.620354	0.0122
	@TREND("1970")	-0.003792	0.001684	-2.251671	0.0296
	R-squared	0.532780	Mean dependent var		-0.003560
	Adjusted R-squared	0.510531	S.D. dependent var		0.217827
	S.E. of regression	0.152396	Akaike info criterion		-0.860323
	Sum squared resid	0.975436	Schwarz criterion		-0.739879
	Log likelihood	22.35726	Hannan-Quinn criter.		-0.815422
	F-statistic	23.94668	Durbin-Watson stat		2.063058
	Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviows10

الملحق رقم(13): نتائج اختبار ديكي فولر السلسلة للناتج المحلي الاجمالي عند درجة الفروقات من الدرجة الأولى بوجود اتجاه عام.

Null Hypothesis: D(LGDP) has a unit root Exogenous: None Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)					
			t-Statistic	Prob.*	
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-6.075776	0.0000	
Test critical values:	1% level		-2.617364		
	5% level		-1.948313		
	10% level		-1.612229		
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.					
Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(LGDP,2) Method: Least Squares Date: 06/20/21 Time: 17:02 Sample (adjusted): 1972 2019 Included observations: 45 after adjustments					
	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
	D(LGDP(-1))	-0.897454	0.147710	-6.075776	0.0000
	R-squared	0.456071	Mean dependent var		-0.003560
	Adjusted R-squared	0.456071	S.D. dependent var		0.217827
	S.E. of regression	0.160651	Akaike info criterion		-0.797194
	Sum squared resid	1.135584	Schwarz criterion		-0.757046
	Log likelihood	18.93687	Hannan-Quinn criter.		-0.782227
	Durbin-Watson stat	2.088763			

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews10

الملحق رقم(14): نتائج اختبار عدد فترات التباطؤ

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-775.5768	NA	1.02e+14	37.93057	38.01416	37.96101
1	-717.7655	107.1624*	7.38e+12 *	35.30563 *	35.55640*	35.39695*
2	-715.7578	3.525712	8.15e+12	35.40282	35.82076	35.55501
3	-712.3847	5.594463	8.44e+12	35.43340	36.01852	35.64647
4	-708.8308	5.547550	8.70e+12	35.45516	36.20746	35.72911

* indicates lag order selected by the criterion
LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)
FPE: Final prediction error
AIC: Akaike information criterion
SC: Schwarz information criterion
HQ: Hannan-Quinn information criterion

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviows10

الملحق رقم(15): نتائج اختبار التكامل المشترك

Date: 06/20/21 Time: 18:22 Sample (adjusted): 1975 2019 Included observations: 39 after adjustments Trend assumption: Linear deterministic trend Series: EP GDP Lags interval (in first differences): 1 to 4				
Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)				
Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.365326	24.96900	15.49471	0.0014
At most 1 *	0.169383	7.237879	3.841466	0.0071
Trace test indicates 2 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level * denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level **MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values				
Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)				
Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.365326	17.73112	14.26460	0.0136
At most 1 *	0.169383	7.237879	3.841466	0.0071
Max-eigenvalue test indicates 2 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level * denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level **MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values				
Unrestricted Cointegrating Coefficients (normalized by b*S11*b=I):				
EP	GDP			
-0.008257	5.39E-05			
0.008686	-1.26E-05			
Unrestricted Adjustment Coefficients (alpha):				
D(EP)	44.04293	-29.94843		
D(GDP)	-8573.344	-7355.128		
1 Cointegrating Equation(s):		Log likelihood	-673.6791	
Normalized cointegrating coefficients (standard error in parentheses)				
EP	GDP			
1.000000	-0.006528			
	(0.00090)			
Adjustment coefficients (standard error in parentheses)				
D(EP)	-0.363655			
	(0.14273)			
D(GDP)	70.78873			
	(32.4194)			

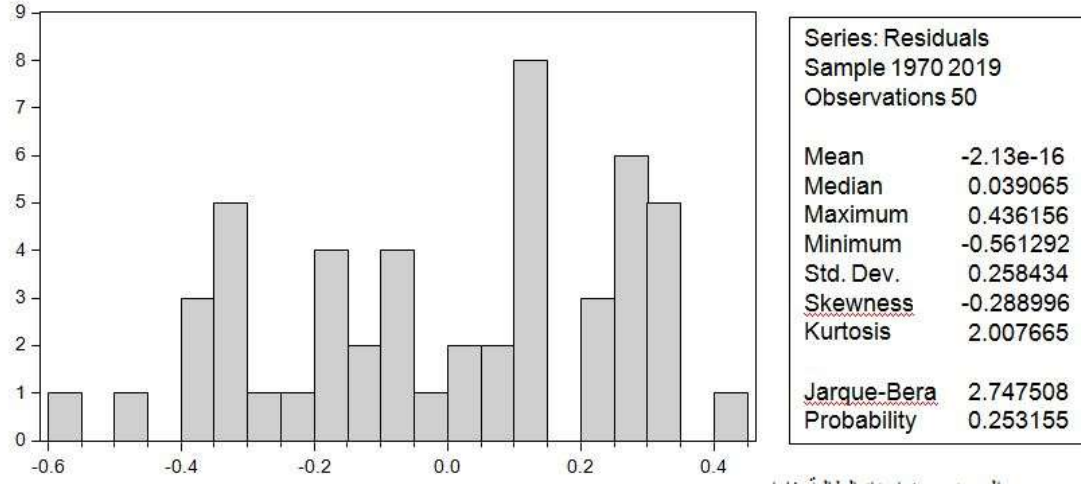
المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviows10

الملحق رقم(16): نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:				
F-statistic	0.044140	Prob. F(2,44)	0.9569	
Obs*R-squared	0.098115	Prob. Chi-Square(2)	0.9521	
Test Equation: Dependent Variable: RESID Method: Least Squares Date: 06/21/21 Time: 23:18 Sample: 1971 2019 Included observations: 49 Presample missing value lagged residuals set to zero.				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LGDP	4.89E-05	0.027194	0.001798	0.9986
H(-1)	-0.015551	0.136051	-0.114303	0.9095
C	-0.000263	0.112685	-0.002331	0.9982
RESID(-1)	0.050872	0.199813	0.254597	0.8002
RESID(-2)	-0.010587	0.180384	-0.058691	0.9535
R-squared	0.002002	Mean dependent var	-7.22E-16	
Adjusted R-squared	-0.088725	S.D. dependent var	0.156159	
S.E. of regression	0.162939	Akaike info criterion	-	
Sum squared resid	1.168163	Schwarz criterion	-	
Log likelihood	22.01352	Hannan-Quinn criter.	-	
F-statistic	0.022070	Durbin-Watson stat	0.621189	
Prob(F-statistic)	0.999014		1.970812	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviows10

الملحق رقم(17): نتائج اختبار مشكلة عدم ثبات التباين



المصدر: من إعداد الطالبة بناء
على برنامج Eviews10.

الملحق رقم(18): نتائج اختبار استقرار النموذج

Heteroskedasticity Test: ARCH				
F-statistic	0.221843	Prob. F(1,46)	0.6399	
Obs*R-squared	0.230377	Prob. Chi-Square(1)	0.6312	
Test Equation: Dependent Variable: RESID^2 Method: Least Squares Date: 06/21/21 Time: 23:22 Sample (adjusted): 1972 2019 Included observations: 48 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.025490	0.010455	2.437957	0.0187
RESID^2(-1)	-0.069330	0.147197	-0.471002	0.6399
R-squared	0.004800	Mean dependent var	0.023807	
Adjusted R-squared	-0.016835	S.D. dependent var	0.067513	
S.E. of regression	0.068079	Akaike info criterion	-	
Sum squared resid	0.213199	Schwarz criterion	-	
Log likelihood	61.89244	Hannan-Quinn criter.	-	
F-statistic	0.221843	Durbin-Watson stat	1.986727	
Prob(F-statistic)	0.639866			

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviows10

الملحق رقم(19): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Ramsey RESET Test Equation: UNTITLED Specification: LEP LGDP H(-1) C Omitted Variables: Squares of fitted values				
	<u>Value</u>	<u>df</u>	<u>Probability</u>	
t-statistic	0.509190	45	0.6131	
F-statistic	0.259275	(1, 45)	0.6131	
Likelihood ratio	0.281511	1	0.5957	
F-test summary:				
	<u>Sum of Sq.</u>	<u>df</u>	<u>Mean Squares</u>	
Test SSR	0.006705	1	0.006705	
Restricted SSR	1.170507	46	0.025446	
Unrestricted SSR	1.163801	45	0.025862	
LR test summary:				
	<u>Value</u>			
Restricted LogL	21.96441			
Unrestricted LogL	22.10516			
Unrestricted Test Equation: Dependent Variable: LEP Method: Least Squares Date: 06/21/21 Time: 23:20 Sample: 1971 2019 Included observations: 49				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LGDP	0.498622	0.223123	2.234738	0.0304
H(-1)	0.952000	0.414289	2.297916	0.0263
C	0.764235	0.184850	4.134349	0.0002
FITTED^2	-0.064546	0.126763	-0.509190	0.6131
R-squared	0.858995	Mean dependent var	2.398514	
Adjusted R-squared	0.849595	S.D. dependent var	0.414670	
S.E. of regression	0.160817	Akaike info criterion	-0.738986	
Sum squared resid	1.163801	Schwarz criterion	-0.584552	
Log likelihood	22.10516	Hannan-Quinn criter.	-0.680394	
F-statistic	91.37956	Durbin-Watson stat	1.873450	
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews10.